وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

التوليد الدلالي في المجلات السّياحية: "صدى الزيبان" أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: اللسانيات والسياحة

إعداد الطالبة: جلابي نور الهدى

إشراف الأستاذة: طبني صفية

السنة الجامعية:

1435هـ/1436هـ

2014م/2015م

بسم الله الرحمان الرحيم

شكر وعرفان

بفضل الله و عونه استطعنا أن نكمل بحثنا ونخرجه إلى النور كنسخة منقحة من العيوب وسليمة من الأخطاء ولولا الدعم الذي تلقيناه خاصة من الأستاذة الفاضلة "طبني صفية" التي لطالما وجهتنا وأسدت لنا النصائح القيمة التي اتخذتها منهاجا نسير عليها خلال مشوارنا الدراسي ألف شكر وتقدير أستاذتنا العزيزة على مساندتنا.

كما نخص بالشكر نخبة العلم الذين لم يبخلوا علينا بأي شيء احتراماتي لكم جميعا. ومسك الحديث نرجو أن يكون بحثنا هذا عربون نجاح لنا وهبة منقحة لكل طالب علم.

نور الهدى جلابي.

مقدّمـــــــة

إن التاريخ بكل أبعاده سعى الناطقون بالعربية من خلاله إلى التصرف في رصيدهم اللغوي قصد تقويم اللسان العربي و إثراءه و ذلك لمواكبة قضايا التّطور و هذا ما نتج عنها تغيرات عمق التاريخ كان من نتائجها ظهور كلمات عربية خالصة أو تحول دوال من مدلولاتها الأصلية و لعلّ ما تضمنته المجلات الجزائرية خير برهان على أنها تولد فصليا في العربية كلمات و تراكيب في مجال الثقافة و السياحة و الاجتماع و النفس وغيرها ...الأمر الذي حرّك النهى و أدى بها إلى التسليم أن هذا التوليد و كثافة الدّلالات في اللغة العربية يدين لمجال الإعلام بها ناله من أهمية و شيوع في العصر الحديث . وعليه نقع في العديد من الإشكالات:

ما هي الدلالة؟ وما هو التوليد؟ هل لتوليد الدّلالي آليات متبعة؟ إن كان كذلك هل روعيت أثناء دراسة النموذج؟ فضلا عن هذا هل كان لوسائل الإعلام دور في استثمار وتنمية اللغة؟ وللإجابة عن هذه الإشكاليات التي تتّطلب الدّقة والتّركيز فقد كان عنوان بحثنا التوليد الدلالي في المجلات السياحية صدى الزيبان أنموذجا ارتأينا أن تكون خطة بحثنا كالآتي:

افتتحنا ها بمقدمة لأخذ لمحة عامة عن العرض ثم تلاها فصلين عنون الأول تحت اسم مفهوم التوليد و تأرجحه بين فكر اللغويين القدماء و المحدثين و شمل أربعة مباحث الأول كان في ماهية التوليد لغة و اصطلاحا لنتّطرق إلى النظرية التوليدية أمّا المبحث الثاني تناولنا فيه مفهوم الدلالة لغة و اصطلاحا ثم مجالات الدلالة بعدها أقسام الدلالة لننتقل للمبحث الثالث الذي احتوى التوليد الدلالي عند القدماء حيث درس فيه المشترك

اللفظي و المجاز ثم اختلاف العلماء في أصـل وقوع المجاز فأقسـام المجاز لتأتي الأضـداد بتعريف لغة و اصـــطلاحا و التداخل و الاتســـاع في المعنى لنرى ثانيا التوليد الدلالي عند المحدثين به التراكيب المّولدة و معيارية التّناول يتّفرع منها أنواع المصـــطلحات المركبة و مكوناتها و المعاني و التغيّرات الخارجية ثم التّصـور القاموسـي و أخيرا المبحث الرابع الذي جمع آليات التوليد الدلالي من اشـتقاق معرف لغة و اصـطلاحا و طريقة معرفة الاشـتقاق ثم المصـطلحات العربية الحديثة بعدها أقسام الاشـتقاق الصـرفي و الاشـتقاق الكبير و الاشـتقاق الكُبَارْ و الاشـتقاق الكَبَارْ فالنحت مع شـروط النحت و النحت عند العلماء ليأتي المعرب ثم الترجمة الحرفية و الاقتراض و بعد النهاية من التنظير تأتي مرحلة التطبيق على الأنموذج في فصل ثاني تحت اسم تجليات التوليد الدلالي في مجلة صدى الزيبان و حرِّر فيه مبحثين المبحث الأول يحمل عنوان التنمية اللغوية و وســـائل الإعلام بـه تعريف التنمية لغة و اصــطلاحا ثم التنمية المفهوم بعدها دور وســائل الإعلام في التنمية لتأتي التنمية المعجمية ظاهرة لغوية و مســـك الختام بمبحث ثاني عنون باســـم التنمية المعجمية و تولد الدلالة به التنمية و الاشــتقاق ثم التنمية و التّرادف و التنمية و التّرجمة الحرفية و التنمية و التعريب و التنمية والاقتراض لنخرج بخاتمة جمعت أهم النتائج المتّوصـــل إليها في بحثنا هذا و قد اعتمدنا أثناء دراسـتنا على المنهج الوصـفي ومسـتندين على أهم المراجع مثل التوليد الدلالي في البلاغة و المعجم لمحمد غاليم و فقه اللغة لصـــالح بلعيد رغم ذلك إلاّ أنه قد واجهتنا صـعوبات كادت تكبح مسـار البحث نتيجة كثرة المادة العلمية و عدم القدرة على تجميعها و

تداخل المراجع ببعضها و عدم مصداقية المعلومة إلا أننّا نتّوجه إلى الأستاذة الفاضلة على إتاحتها لنا هذا البحث الذي كان ثمة جهد طويل .

الفصل الأول: مفهوم التوليد الدلالي بين فكر اللغوين القدماء والمحدثين.

المبحث الأول: ماهية التوليد.

المبحث الثاني: مفهوم الدلالة.

المبحث الثالث:التوليد الدلالي بين فكر اللغويين القدماء والمحدثين.

المبحث الرابع: آليات التوليد الدلالي.

الفصل الأول: مفهوم التوليد الدّلالي بين فكر اللّغويين القدماء والمحدثين.

المبحث الأول: في ماهية التوليد.

أوّلا: التوليد لغة

من ولّد الأنثىأي حضر ولادتها والشاه وضعت والقابلة المرأة تَولَّت ولادتها_ وتولّد الشي ء من الشيء نشأ عنه، المولّد المحدث من كلّ شي ء ومنه المولّدون الشعراء–وتوالدوا أي كثروا.[1]

ثانيا: التوليد اصطلاحا:

يدلّ التوليد " generation"على الجانب الإبداعي في اللّغة أي القدرة التي يمتلكها كلّإنسان لتكوين وفهم عدد لامتناهي من الجمل في لغته الأم،بما فيها الجمل التي لم يسمعها من قبل وكلّ هذا يصدر عن الإنسان بطريقة طبيعية دون شعور منه بتطبيق قواعد نحويّة معينة.[2]

[1]مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط 1 ،2004م، ص345.
[2]أحمد مؤمن: اللّسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط4، 2008، ص206.

ثالثا: النظرية التوليديـة " Generatism":إنّ التوليدية كمذهب فلسفي قد هيمنت على اللسانيات وعلى الفلسفة وعلم النفس والعلوم الأخرى كما ذهب إلى ذلك نعوم تشومسكي هي إحياء القواعدالكلية Universal–Grammar التي ناد بها بور رويال سنة 1660 ودليل نعوم تشو مسكي في هذا أن الملكة اللغوية للإنسان فطرية وراثية ولاتخص إلا الجنس البشري.[1]

–إن فكرة البحث في اللّغات السّامية هي الطّريق الذي اهتدى به تشو مسكي إلى تبني نظرية التوليديّة حيث يعتبر هذا الأخيرأنإنبناء الرّصيد المعجمي في أسرة اللغات السّامية على أساس الجذر ثم على مبدأ الحروف الزائدة التي تضاف إلى عناصر الجذور بـآلية التخلّل،وهو الذي فتق ذهن تشو مسكي إلىإدراكآلية التوليد اللفظي فالتوليد المعنوي انطلاقًا من عملية التعاوض الصّوتي وهي العملية التي تحدث عنها الخليل ومن جاؤوا بعده بمصطلح «التقليبات" وأهمية القضية هنا في منطلق مسيرة تشو مسكي الذي كان يومها منغمسا في أعماق النمذجة الرّياضية–هي طواعية القالب الصّرفي في اللّغة السامية إلى ضبط المصفوفات الشكليّة المحتملة ثم عزل ماهو م ستغل فعلا في نطاق اللغة عما هو غير مستغ وهي الثنائية المفهومية التي تجسّمت في مسألة المهمّل والمستعمل في تاريخ

[1]أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ص 206-207.

جمع اللغة العربية كما هو معلوم وقد مثل هذا في نظر تشو مسكي تيقظا نادرًا عنده فيما يتصل بهذه الطبيعة الرّياضية، في تولد رصيد اللغة.[1]

وأمّا المفتاح الذّهبي الذي يتعلق بالنسقية الدّلالية المتوفرة في اللغات السّامية انطلاقا من جذورها اللّغوية عند تضافر الحروف الأصول والحروف الزوائد،فالخروج من الجذر الأصلي إلى الصيغة المزيدة ليس مجرد خروج معجمي قاموسي، بمعنى أنّه ليس مجرد تولد لفظي ومعنوي على نمط الاصطلاح الدّلالي الذي هو عرف اعتباطي في أصل نشأتهإن ذلك الخروج محكوم بنظام يحققه لموازين الصّيغ الصّرفية من دلالات قصديّة بذاتها، إ نّ تضافر البنى الصّرفية مع البنية الدّلالية ينتج لنا مايسمى بـ " البنية المورفونيمية" أي بنية دلالة الصّيغ وإن شئت فقل بنية القوالب الاشتقاقية.[2]

إن التجديد الأساسي في الدّلالة التوليدية يقوم على أن اشتقاق الجملة لايبد أ بتوليد بنية عميقة نحوية، كما هو الحال عند تشو مسك ي الذي يقتضي بتوليد بنية دلاليّة مجرّدة تعطي التمثيل الدّلالي ومن ثم تخضع هذه البنية إلى عدة تحولات،يتم خلالها إدخال مفردات المعجم إلى أن يتوصل أخيرا إلى البنية السّطحية وهذا مايوضحه الرسم البياني التالي:

[1]عبد السّلام المسدّي، العربية والإعراب، دار الكتاب الجديد المتحدة،بنغازي، ليبيا، 2010م ،ص143.
[2]المرجع نفسه، ص143.

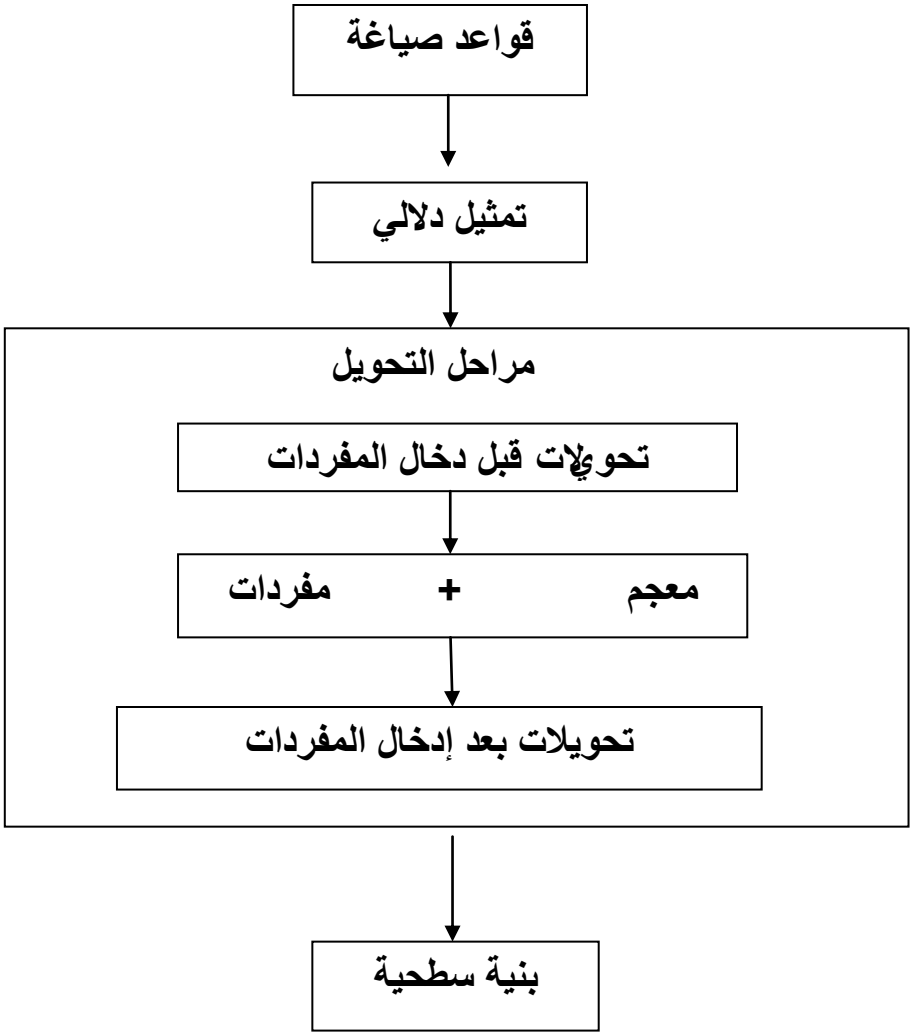

مراحل توليد الدّلالة عند تشو مسكي[1]

إن الجملتين الآتيتين:

1-بعد أن انتهى سمير من الشغل،عاد بسيارته إلى البيت.

2-بعدأن انتهى سمير من الشغل عاد بسيارته إلى البيت لكنه لايملك سيارة.

[1] عادل فخوري، اللسانيات التوليدية التحويلية، الطليعة لطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1،1981م، ص21.

فمن الواضح أن الجملة الثانية هي منحرفة إذأثبتناأن سمير عاد بسيارته إلى البيت يتناقض مع قولنا إنه لايملك سيارة. صحيحإن الجملةبعد أن انتهى سمير من الشغل،عاد بسيارته إلى البيت،لاتدل بصريح صيغتها على أن سمير يملك سيارة بل هي تفترض ذلك ضمنا حتى يكون المعنى سويا.[1]

فهذه المفاهيم المضمرة التي هي شرط ضروري لصحة الملفوظ تعرف حديثا باسم الافتراض "presupposition"أمّا المدلول الصّريح فيخص عادة اسم "المضمون" أي المنطوق بلغة الأصوليين الذي يفديه قول المتكلم للمستمع بشكل مباشر أمّا الافتراض هو مالم يصرح به المتكلم بالألفاظ بل ماي أخذ به ضمنا حينما يعبر عن أمر ما.وعلى هذا تحاول النظرية التوليدية أن تقدّم شرحا للانحراف الدّلالي مثلا:

أختي هي أب لعدّة أولاد.

الانحراف فيها يعود بنظر الدّلالة التفسيرية إلى أنّ المسند إليه"أخت" تحتوي على مقوم دلالي [+أنثى]بينما المسند «أ ب" يتضمن المقوم[+ ذكر]وهما مقوّمان متناقضان،ففيهموتشو مسكيإكتز يعتبران أنّ الانحراف في هذه الجملة لايحتمل تناقض المقوّمات فهذه الجملة تصبح سليمة إذا وردت في سياق آخر:

[1] عادل فخوري، اللسانيات التوليدية التحويلية، ص21.

"حلم سمير بأخته هي أب لعدّة أولاد"ومنه أن المعنى لايتحددبالكلمات من أجل ذاتها أي من حيث هي مركبات لفظية معينة بل قد تتغير معاني الكلمات بحسب الظروف والسياق.[1]

المبحث الثاني: مفهوم الدلالة:

أولا: الدلالة لغة

دلّ على الشي ء وإليه دلالة أرشد فهو دال والشي ء مدلول عليه واليه،وأدل عليه وثق في محبته فأفرط في الدلال عليه،ود للّه تساهل في تربيته أومعاملته حتى جرؤ عليه،ويقال على المسألة أقام الدّليل،واستدل عليه طلب أن يدلّ عليه،وبالشي ء على الشي ء اتخذه دليلا.[2]

ثانيا: الدلالة اصطلاحا:

في مفهومها ذكر التهانوي أن الدّلالة من مصطلح أهل الميزان(المنطق والأصول والعربيةوالمناظرة)و(لعل المقصود هنا علماء الكلام)وحكى اتفاق هؤلاء عن أن المراد بها أن يكون الشيء بحالة يلزم من العلم بها بشيءآخر.[3]

[1] عادل فخوري، اللسانيات التوليدية التحويلية، ص88.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، ط1،1980م، ص232.

[3] الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلية، بيروت، لبنان، ط1، 1983م، ص104.

كما يقصد بالدّلالةهنا مايطلق عليه في الدّراسات اللغوية الحديثةمصطلح"semantics" أو"semiology "في الانجليزية "semantic" في الألمانية "sémantique" في الفرنسية، كما أن الدّلالة مرتبطة ذاتيا بالإشارة لدرجة أن العديد من الثقاة لايفرقون بين الدّلالة والإشارة واضعين كلا منهما تحت مفهوم أوسع للإشارة فإذا أردنا مثلا أن نعرف كلمة "dog" "كلب" فإننا نتبع واحد من الأسلوبين الأول أن نحدّد الشخص أن نعرّف الكلب ونكتفي بالإشارة للكلب أو بلفظه ذلك، أما الأسلوب الثاني يكون باستخدام اللغةفي هذا التعريف كالقول:الكلب حيوان أليف من الفصيلة الكلبيةكما قال كولنز في معجمه أو كما قال لوكمان في معجمه الكلب حيوان شائع وأطرافه أربعة وهو آكل للحم.[1]

ثالثا:مجالات علم الدّلالة:

نجد أن علم الدّلالة يحتوي العديد من المجالات التي تجعله علم قائم بذاته وهي:

1-التسمية:إن من أقدم الآراء هو الر أي الموجود في محاورة أفلاطون"كراتلس"والقائلأنّ الدّال كلمة في اللّغة و أنّ المدلول هو الشي ءالموجود في العالم و يمثله الدّال أو يشير إليه أو يحدّده، الكلمات إذن أسماء أو إشارات للأشياء، وقد يكون هذا مثير للوهلة الأولى، إذ يبدو أن في كلّ اللّغات كلمات أو تعابير مثل:جون سميث وباريس والأربعاء أيما تسمى بالأسماء العلم، فبعض الأسماء مثلا أحادي القرن وعفريت وجني تتعلق بمخلو قات غير موجودة، أنها لاتشير إذن إلى أشياء في العالم و أحدسبل حلّ هذه المشكلة التمييز طبعا

[1] عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار الكتب، القاهرة، 1991م،ص30

بين العالم الحقيقي وعالم القصص الخرافية وهذا ب إقرار أن الكلمات ليست أسماء أشياء فقط،ويفترض بها أن تتضمن شرحا معقدا للطريقة التي نستطيع بها.[1]

إن نظرية التسمية ليست أفضل حالا للجمل مما هي الكلمات،فلا نستطيع أن نربط مباشرة معنى الجملة بالأشياء والأحداث في العالم،ويمكن بسهولة دحض أقوى الآراء التي تربط الجمل بالأشياء والأحداث الفعليةك أن نستعمل جملة مثل:يوجدحصان في الحقل فقط عندمايكون هناك حصان في الحقل وذلك لأننا نستطيع أن نكذب أو نخطأ قد لايكون هناك حصان في الحقل أما الرأي الأضعف فهو أن نرى المعنى بلغة الشروط التي تكون الجملة صحيحة أو حقيقة ، فيمكن تقرير معنى جملة يوجد في الحقل بوجب"شروط الحقيقة" التي تتضمن أن نوعا معينا من الحيوان كان موجودا في وقت معين في منطقة عشبيةمعدّة له.[2]

2-المفاهيم:هو أنّه عندما نفكر في اسم ما فـإننا نفكر في مفهوم مثلا :"كرسي" يشير إلى المفهوم "كرسي"

3-الترابط والإشارة: فالإشارةهي علاقةالعناصر اللغويةكالكلمات والجمل بالعالم غير اللغوي للخبرة أمّا الترابط فهو النظام المعقّد للعلاقات القائمة بين العناصر اللّغوية نفسها وخاصة الكلمات أنّها تعنى فقط بالعلاقات داخل اللغة

[1] آف.آر بالمر، علم الدلالة، ترجمة، مجيد الماشطة، مطبعة العمال المركزية، بغداد، العراق، 1985.ص30.
[2] مجيد الماشطة، علم الدلالة، ص30.

4-الكلمة:هي احد ى الوحدات الأساسية لعلم الدلالة كماأ ن هناك كلمات شفافة مثل كلمة"يعلّمونكم-طالبتان،وكلمات معتمةمثل "فـأُس-قاموس" فالكلمة في الوحدة الطبيعية لعلم الدلالة مهما كانت مفيدة لواضع القاموس.

5-الجملة:هي وحدة قواعدية تتألف الجملة في الانجليزية في حدها الأدنى من مبتد أ وخبر مثلا الطيور تطير فالجملة هي كلام تام مستقل بنفسه مفيد بمعناه.[1]

رابعا: أقسام الدلالة:

لقد حاول العلماء بما فيهم العرب أن يحددوا أربعة أنواع للدلالة وهي:

1-دلالة عقلية:

وهي أن يجدالعقل بين الدّال والمدلول علاقة ذاتيةتنقلهما من أحدهما إلى الآخر كدلالة العلة على المعلول مثلا حدوث الدّخان يستلزم النّار، أو العكس استلزام النّار للحرارة حيث حصرت الدّلالة العقلية في الأسباب الخارجية وهذا يتقارب مع مفهوم بورس المسمّى بالشاهد أو المؤشر وهو علامة تشير إلى الموضوع الذي تعبّر عنه من خلال ت أثرها الحقيقي به.

2-دلالة طبيعيّة:

[1]مجيد الماشطة، علم الدلالة، ص42

وهي دلالة يجد العقل بين الدّال والمدلول علاقة طبيعية ينتقل لأجلها منه إليه وهذا ما أورده التهانوي حيث رأى عادل فاخوري سوى هذا التعريف الذي أعطى له علمية ودقة كبيرة وفضلا عن هذا وذاك فالدلالة الطبيعية تتوضح أكثر خاصة عند قولنا(أح أح) عند السعال و أصوات البهائم عند دعاء بعضها البعض وصوت العصفور عند القبض عليه،فان الطبيعة تنبعث بإحداث تلك الدوال عند عروض تلك المعاني فالرابطة بين الدال والمدلول هاهناهو الطبع فالدلالة الطبيعية إذن لاتتعلق بالطبيعة الجغرافية بل بالطبع والصفات المميزة لشيء ومن جهة نظر حديثة تعود هذه الدلالة إلى صنف الشواهد وعلى وجه التخصيص إلى علاقة أثر بمؤثر.[1]

3-دلالة تواضعية:

أو الوضعية وهي أن يكون بين الدّال والمدلول علاقة الوضع كدلالة اللّفظ على المعنى وهي عند الجرجاني جعل شيء بإبراز شيء آخر بحيث إذا فهم الأول فهم الثاني كدلالة الخط والإشارات والنصب...

والملاحظ على جلّ الباحثين العرب هواهتمامهم وتركزهم الكبير على الدّلالة الوضعية اللفظية والتي من شروطها الأساسية وجود اللّفظ والمعنى وعارضة بينهما هي الوضع

[1]فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2010م، ص262.

وحجتهم في ذلك هو كون البحث بتناول الألفاظ والمعاني من حيث هي دلالات ومدلولات.[1]

كما أن الدّلالة اللّفـظية تنقسم بدورها إلى ثلاث أنواع:مطابقة–تضمين–إلزامباعتبار أن اللفظ الدّال على الوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمين وعلى مايلازمه في الذهن بالإلزام.[2]

المبحث الثالث: التوليد الدلالي بين فكر اللغويين القدماء والمحدثين:

أولا: التوليد الدلالي عند القدماء:

لقد يصعب تحديدمفهوم دقيق واضح للمولّد وعلاقته بالتغير الدّلالي خاصة فقد اعتبر كلّ لفظ وتركيب جاء عن طريق اشتقاقأو ارتجالأو تغير في الدّلالة وتعريب أو لحن واستعمله المولّدون بعد عصر الاحتجاج من المولّدات ونظرا لعدم وضوح الصّلة بين المولّد وقضايا التغير الدّلالي وهي التي يمكن أن ترسم الحدود بيت تصوّر القدماء للتوليد

الدّلالي وانبثاقآليات لتعدّد الدّلاليين والكيفية التي عالجوا بها العلاقة بين معاني الوحدات المتعدّدة الدّلالة وشروط التوليد الدلالي في المنقول خاصة.

ومن قضايا التوليد الدّلالي عند القدامى نجد أن أهم قضية تناولوها هي:

[1]فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، ص263.
[2]أبو حامد الغزالي، المستصفى من علم الأصول، دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ج1، ط2،1900، ص30.

1-المشترك اللفظي:

وهي التي يوردها جلال الدّين السّيوطي في كتابه المزهر أنّه: «اللفظ الواحد الدّال على معنيين مختلفين فلكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللّغة»[1]

يعني إطلاق كلمة لها عدة معاني حقيقية غير مجازية مثل:العين التي تعني أداة النّظر والعين التي يقصد بها ماء الحنفيةوالجاسوس وأفضل الأشياء...

كما أن أسبابه تعود إلى تداخل اللّغات والتّطور الصّوتي والصّرفي والتطوّر المعنوي وعدم مراعاة السّياقات واختلاف اللهجات العربية فما نجد عند القدماء بصدد المشترك مالحظه بعضهم بصدد تعليل وروده وذلك انسجاما مع منطقهم في كون الألفاظ المشتركة مخالفة للأصل وثمة وجه بتأويلها أي ردها إلى الأصل بإثبات علاقتها به وقد تمّ ذلك عموما عن طريق القول بالتّداخل وبالنقول المجازية تحديدًا.[2]

فضلا عن كل ماورد نجد المشترك اللفظي من لطائفه أنه تداخل عند البلاغيين في علم البديع في باب الجناس التام لقوله:سلامة الأنباري:

لقـــد رأيت هذريّا جَلْسًا****يقود من بطن قديدجَلْسَا

ثم رقى من بعد ذاك جَلْسَا****يشرب فيه لبنا وجَلْسَا

[1]أبو حامد الغزالي، المستصفى من علم الاصول، ص14.

[2] صالح بالعيد،فقه اللغة العربية،دار هومة لطباعة والنشر،بو زريعة، الجزائر،د/ط،2003م،ص132.

مع رفقه لايشربون جَلْسَا****ولايؤمـــون لهم جَلْسَـــا

«فجَلْسَ الأوّل:رجل طويل،والثاني،جبل عالي،والثالث جبل،والرّابع عسل،والخامسخمر ،والسادس نجد» إذن فالمشترك ماوضع لمعنى كثير بوضع كثير على حدّ تعبير الجرجاني.[1]

2-**المجاز**:

أ/ لغة: جاز، جئزت بالماء جأْزا أي غصصت به والاسم الجاز بالتسكين يقول رؤْبة:

وكرّز يمشي بطين الكرز**** يسقي العدى غيضا طويل الجأْز

أي طويل الخصص لأنّه ثابت في حلوقهم.[2]

والمجاز على وزن مفعل من جاز الشيء يجوزه أي تعداه.[3]

ب/المجاز اصطلاحا: وهو إخراج الكلمة من دلالتها الأصلية الوضعية إلى دلالة جديدة تكتسبها من الأوضاع المجازية التي يضعها فيها المتكلم.[4]

[1] محمد ابن إبراهيم أحمد،فقه اللغة (مفهومه وموضوعاته وقضاياه،دار ابن خزيمة لنشر والتوزيع،الرياض،السعودية،ط1،2005م،ص182.

[2] الجوهري،الصحاح، دار المعرفة،بيروت،لبنان،ط1،2007م،ص149.

[3] عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1،1988م،ص149.

[4] الحبيب النصراوي،التوليد اللغوي في الصحافة العربية،عالم الكتب الحديث،اربد،عمان،ط1،2010م،ص110

كما تباين علماء الأصول والفقه في ضبط معنى شامل كامل للمجاز في جذره حيث ذكر عبد القاهر الجرجاني بأنه «كل كلمة أريد بها غير ماوضعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الأول والثاني.

وقام عبر البيانيين عن طرفي النقل المجاز بمفهومي الحقيقة وهي الكلمة المستعملة فيما هي موضوعة له من غير تأويل في الوضع أو فيما تدل عليه بنفسها دلالة ظاهرة أو في معناها بالتحقيق.[1]

ج/اختلاف العلماء في أصل وقوع المجاز:

لقد اختلف العلماء بين مؤيد ومعارض في أصل وقوع المجاز كونه قضية جمالية حيث كانت أوجه الاختلاف كالتالي:

1-المجاز واقع في اللغة والقرآن:

وهذا مذهب جماهير العلماء والمفسرين والأصوليين واللغويّين والبلاغيين لقول الطّراز رحمه الله «اجمع أهل التحقيق من علماء الدين والأصوليين وعلماء البيان على جواز دخول المجاز في كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلّم في كلا نوعيه المفرد والمركب.

[1]احمد آدم التويني، البلاغة العربية المفهوم والتطبيق، المناهج لنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ص159.

2-إنكار المجاز مطلقا في اللغة والقرآن:

إن كل مجاز كذب يجوز نفيه فيلزم على القول بـأن في القرآن مجازا وذلك لقوله العلامة الشنقيطي رحمه الله «وأوضح دليل على منعه في القرآن إجماع القائلين بالمجاز على أن كل مجاز يجوز نفيه ويكون نافيا صادقا في نفس الأمر .

فنقول لمن يقول: رأيت أسد يرمي فليس هو بـأسد وإنما هو رجل شجاع كما أنه يوجد قول بـأن المجاز ذريعة لنفي الصّفات الإ لهية وبـتأويلها وعن طريق المجاز توصل المعطلون لنفي ذلك فقالوا:لابد ولا استواء ولا نزول ونحو ذلك في كثير من آيات الصّفات لأنّ هذه الصفات لم ترد حقائقها بل هي عندهم مجازات:فاليد مستعملة عندهم في النعمة أو القدرة أو الاستواء في الاستيلاء والنزول أي نزول أمره ونحو ذلك.[1]

3_مجاز واقع في اللغة دون القرآن:

وقد ذهب إليه داوود الظاهري وابن القاص الشافعي وابن خويز م رداد المالكي الذين اتفقوا على مشروعية وقوع المجاز في اللّغة دون القرآن الكريم.[2]

[1]محمد ابن إبراهيم أحمد،فقه اللغة،ص286-287.
[2]المرجع نفسه، ص289.

د/أقسام المجاز:لقد قسّم العلماء واللّغويين المجاز إلى صنفين هما:

1-مجاز عقلي :كقولك «أبديت نور» وأنت تريد حجة فـإن الحجة مما يدرك بالعقل من غير وساطة حس إذ المفهوم من الألفاظ هو الذي ينور القلب ويكشف عن الحق لا الألفاظ نفسها وعليه قوله الله سبحانه وتعالى«اهدنا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمْ»(الفاتحة، الآية06)

2-مجازمرسل: المرسل هو ماكانت العلاقة بين ماستعمل فيه وما وضع له ملابسة غير التشبيه،كاليد إذ استعملت في النعمة لأنّها من شأنها أن تصدر عن الجارحة ومنها تصل إلى المقصود منهويشترط أن يكون الكلام إشارة إلى المولى لها فلا يقال: «اتّسعتلليد في البلد" أو "اقتنيت يد" وإنما يقول: «حلّت يدهعندي «و"كثرتأياديه لدي"ونحو ذلك.[1]ونظرالهذا قولهم في صفة راعي الإبل «أنهإليه عليها إصبعا" أرادواأنيقولوا: لهعليها "حذق" فدلوا بالإصبعلأنه من "حذق اليد".[2]

3/الأضداد:

أ/لغة: ضددت الضدّ والضديد مثله وقد يكون الضد جماعة وقد ضاداه وهما متضادان ويقال لا ضدّ له ولا ضديد له أي لا نظير ولا كفؤ له والضدَّ بالفتح المليء عن أبي عمروا يقال ضدّ القربة يضدّها أي ملأها واضَدّ الرّجل غضب.[3]

[1]الخطيب القزويني، الايضاح في علوم البلاغة "البلاغة والمعاني والبديع"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م، ص202.
[2]المرجع نفسه، ص213.
[3]الجوهري، الصحاح،ص616.

ب/الأضداد اصطلاحا: الأضداد نوع من الدّلالة يقوم على الألفاظ التي تدل على المعنى وضدّه وقد يطلق عليه التضاد قال أبو الطيب اللغوي الأضداد جمع ضد كلّ شيء ما نفاه نحو البياض والسّواد وليس كلّ ماخالف الشيءضدّا له ألا ترى أن ا لقوة والجهل مختلفان،وليس ضدين؟ وإنّما ضدّ القوة والضعف وضد الجهل العلم،أعم من التضاد، إذ كان كلّمتضادّين مختلفين، وليس كلّ مختلفين ضدّين، ونقل ابن سيّده عن أبي علي الفارسي،الضدّ ضرب من الخلاف،وإن لم يكن الخلاف ضدّا.[1]

وقد عدّ بعض العلماء الأضداد نوعا من المشترك اللّفظي لدلالة بعض ألفاظه على المعنى وضدّه مثل:الجون الذي يدلّ على الأبيضوالأسود والقرء الذي يدل على الحيض والطّهر، والجلل الشيء العظيم والشيء القليل الهين.[2]

وقضيّه الأضداد ووقوعها في اللّغة موضع خلاف مثلها في ذلك مثل:

الترادف،المشترك اللفظي.[3]

وأورد الثعالبي: الجلل اليسر والجلل العظيم عندما هو أيسر منه، والعظيم قد يكون صغيرا عندما هو أعظم منه، ومثال ذلك أيضاكلمة الظن التي تعني الشك وتعني اليقين:قال تعالى: «وظن انّه الفراق» (القيامة الآية 28) أي اليقينجاء في سياق الآية اظهروا الندامة وأيقنوا أخطائهم.[4]

تعد الأضداد نوع من المشترك وذلك لما تتميز به من دلالة على معنيين لا أكثر ويكونان متضادين لا مختلفين وقداكتفى اللغويون الأوائل بإثبات ما سمعوه من

[1]محمود عكاشة، الدلالة اللفظية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2002م، ص72.
[2]المرجع نفسه، ص73.
[3] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، دار الجيل بيروت، لبنان، د/ط، ص389.
[4]ابو منصور الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د/ط، ص389.

الأضداد،ومامسك[أكثرهم]عن الاعتلال لها، وإنما على ورودهالاتخرج عما علل به ورود المشترك. وقد حاول العلماء تعيين قسمين للأضداد هما:

-التداخل:وهو الدّقة التي تعني الضمّة في لغة تميم والضوء في لغة قيس ومقت الشيء أي كتبته في لغة عقيل ومحوته عند سائر العرب والسّاجد في لغة طيء والمنتصب وعند غيرهم المنحني والشاهد في كلام طيء اللاّهي في اليمن[1]

-الاتساع في المعنى:

فيكون الأصل في المعنيين المتضادّين المعنى الواحد تداخل الاثنان على جهة الاتساع، فمن ذلك (الصّريم) يقال اللّيل صريم والنهار صريم لأنّ اللّيل ينصرم من النهار والنهار ينصرم من الليل فأصل المعنيين من باب واحد وهو القطع والقرء ليس بالطّهر بذاته، وإنّما هو الوقت فقد يكون وقتا للطّهر ووقتا للحيض والطّرب ليس للفرح وليس للحزن وإنّما هو خفة تلحق الإنسان فرحه وحزنه[2]

-وعليه يبقى المتضاد هو دلالة اللفظ الواحد عن معنيين متضادين فقط وهو ما وافق الإمامابن فارس «ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد»[3]

ثانيا -التوليد الدلالي عند المحدثين:

لقد اتسع اهتمام اللغويين المحدثين في البحث عن طرق جديدة لتعدد الدلالة منها:

1-التراكيب المولّدة ومعيارية التناول:

يثير التوليد الدّلالي مشاكل ترتبها ببنية التركيب الدّلالي في اللّغات الدّلالية الطبيعية ذلك أنّه يتعلق بربط علاقات دلالية جديدة بين المكوّنات داخل الجملة فالتوليد الدّلالي بهذا المعنى يتعلق بإعطاء قيمة دلالية جديدة لبعض الوحدات المعجمية التي تسمح لها بالظهور

[1]محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، ص16.
[2]المرجع نفسه، ص17/16.
[3]محمد إبراهيم أحمد، فقه اللغة، ص178.

في سياقات جديدة لم تتحقق فيها من قبلفالاتجاه الغالب مع التراكيب والأساليب المولّدة جاء في معرض الاهتمام بقضايا وضع المصطلحات وتعريبها.[1]

-وكان الهدف الأساسي معالجة مشكل المصطلحات حتى تتسنى حماية عبقرية اللّغة وتكيفها وتجديدها وقد استغرقت المشاكل التي يطرحها توليد المصطلحات المركبة من حيث مكوناتها إلى عدة أنواع أبرزها:

_التركيب المزجي _التركيب الإضافي _المزجي المختلط وتشمل هذه التراكيب النباتات.[2]

1-1أنواع المصطلحات المركّبة ومكوّناتها:

أ/التركيب المزجي:

هو تركيب مكوّن من كلمتين نزلت ثانيتها منزلة تاء التأنيث ممّا قبلها،لقد استعملت اللغة العربية في المصطلحات المركبة التي تبدأ بالوحدة الصّرفية(لا)، أو(ما)،وإن كان النحاة قد استعملوا هذا التركيب.) غير متساقط /غير ناضج/ غير متفتح

أ-غير+صيغة النسب.

غير عضوي.

ب-تحت+مضاف إليه.

تحت المبيض

ت–صيغة نسب+مضاف إليه

ساقي الشكل،عرقودي الشكل،كيسي الشكل.

[1]محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، ص35.
[2]خالد الاشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، دار كنوز المعرفة، اربد، عمان، د/ط، 2009م، ص95.

ذو المؤذات،ذوات+مضاف

_ذو مع مضاف إليه مفرد:ذو غلاف زهري،ذوات الفلقة الواحدة.

_ذو مع مضاف إليه مثنى:ذو غطاءين،ذوشعبتين،ذوات الفلقتين.[1]

ب/تركيب مزجي مختلط:

يتكون من اسم عربي مع نهاية أجنبية وهو ضرب شائع في مصطلحات الكيمياء خصوصا فالمصطلح الأجنبي"lactate " تمت ترجمة عنصره الأوّل "lact" واحتفظ المصطلح العربي بالنهاية فـأصبح كالنبات .وإذا حاولنا أن نتفحّص الخطوط العريضة للكيفية التي عولجت بها هذه القضايا في إطار البحث اللّغوي العربي الحديث، فإننا نلاحظ أن الباحثين سواء في إطار المجامع اللّغوية وخارجها ، قد اهتموا أساسًا بتتبع مثل هذه التراكيب الدّلالية في الكتابات الحديثة لتصحيحها،باعتبارها خروجا عن التركيب السّليم للغة،وذلك بإثبات النماذج المعيارية القديمة.[2]

ومن أمثلة التركيب المزجي نجد مايلي:

أ/ لا+اسم جامد

لاشرج –لاحامة

[1]خالد الاشهب، المصطلح العربي البنية و التمثيل ، ص111.
[2]المرجع نفسه، ص113.

بلا+صيغة نسب

لاثمر،لافلقي،لارقي

لا+اسم مشتق

لامتماثل،لامتشاكل

لا+مصدر لا تناظر.[1]

ج/التركيب الإضافي:

ويتكون من اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله والى قحافة وحكمه أن يجري الأول بحسب العوامل الثلاثة رفعا ونصبا وجرا،ويجر الثاني بالإضافة.

ومن أمثلة هاته التراكيب الإضافية نجد مايلي:

أ/يشبه+مضاف إليه

يشبه واسم جامد:شبه الظلّ

يشبه وصيغة نسب،يشبه أسطواني

يشبه اسم مشتق:شبه الاستقرار.

[1]خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، ص112.

ب /عدم+مضاف إليه

عدم ومصدر :عدم التفتح،عدم التغير+عدم التكافؤ

عدم ومصدر صناعي:عدم القابلية

غير+مضاف إليه مشتق.[1]

2-المعاني والتغيرات الخارجية:

من المعاني أو من المظاهرة أيضا في معالجات اللغويين العرب المحدثين للتغير الدّلالي تركيزهم على الأسباب الخارجية لهذا التغير وهي مظاهر متوافقة مع ما لاحظناه بصدد إعطائهم الأولوية شبه المطلقة لما يتصل بـ «الاستعمال" في أحكامهم على المولدات" وذلك على حساب معالجة نسقية للمبادئ المتحكمة في آلية التوليد الدّلالي. كما أن من أبرز العناصر المؤدية لتطوّر أو تغير الدلالة نجد" الاستعمال" ومن أوضح عناصره "سوء الفهم" الذي يؤدي إلى تغير الألفاظ بإعطائها مدلولا غير المدلول الذي كان لها.[2]

3-التصورالقاموسي:

كان هذا نموذج لتصوّر المحدثين للقضايا الخاصة بالدّلالة فان أبرز سمة تستند إلى المولّد في التصوّر القاموسي جدّته حيث يشير إلى عملية انتقال الوحدة أو الدّلالة من

[1]خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، ص112.
[2]محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، ص45.

جديدة إلى معروفة وهذا يعني أن مبرّر معجم ة المولّد يرتبط بنجاحه "في امتحان القبول" المتوقف على انتشاره وشيوعه وتواتره في استعمالات المتكلّمين فتصوّر المعجمة بهذا الشكل هو الذي يفسّر طابع الجدّة الذي يسند إلى المولّد في مقابل الوحدات والدلالات التي توصف بكونها مثبتة أو متحققة وم ألوفة وتبقى إذن السمة الحاسمة للمعجمة والتي تكرس نهائيا معايير

القبول والاستعمال المتواتر هو إثبات المولد في القاموس وهذا ما يبرز تسمية هذا التصور بالتصور القاموسي.[1]

المبحث الثالث: آليات التوليد الدلالي

أولا:الاشتقاقيعد الاشتقاق في العربية من القضايا اللغوية المهمّة التي شغلت الفكر العربي قديما وحديثا فقد عمد علماء العربية إلى التدبّر والتفكّر في حل كثير من خفايا هذه المسألة وكانت المحاولات الجادة فيها كثيرة ومثمرة حيث اختلف العلماء القدماء في ذلك بين مثبت لوقوعه ومنكر له فجاءت آراؤهم متفاوتة تنم على اختلاف في التقدير فوضعوا كتبا كثيرة لدراسة الاشتقاق.[2]

[1]محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، ص44.
[2]ابتسام عباس علاوي الشجيري، الاشتقاق من اسم العين دراسة في معجم "لسان العرب لابن منظور" دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2010م، ص19.

أ/الاشتقاق لغة: اشتق شيء من شيء أي أخذه منه.واشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل واشتقاق الكلام الأخذ به يمينا وشمالا واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه.[1]

ب/اصطلاحا:هو اخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيبًا لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة.[2]

ج/طريقة معرفة الاشتقاق: فتكون من خلال تقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغةهي أصل الصيغ دلالة اطراد وحروف غالبا "كضرب" فانّه دال على مطلق الضّرب فقط أمّا ضارب ومضروب ويضرب واضرب فكلّها أكثر دلالة وكلّها مشتركةفي " ض،ر، ب وفي هيئةتركيبها.هذا هو الاشتقاق الصّرفي المعروف المحتج به الذي ينصرف الذهن إليه عند إطلاق الاشتقاق وهو مايعرف عند بعض اللغويين كابن جني بالاشتقاق الصّغير أو الأصغر حيث قال "فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم كأن تأخذ أصلا فتقرأه،فتجمع بين معانيه و إن اختلفت صيغه ومبانيه.وذلك كتركيب (س،ل،م)فإنك ماتأخذ منه معنى السّلامة في تصرفه، نحو:

سلم– ويسلم – وسالم – سلمان– وسلمى– السّلامة– السليم:الّديغ، أطلق عليه تفاؤلا بالسلامة.[3]

[1]الجوهري، الصحاح، ص557.
[2]محمد ابن إبراهيم أحمد، فقه اللغة، ص207.
[3]المرجع نفسه، ص208.

ولقد أورد السّيوطي في الم زهر أن الاشتقاق اخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيب لها، لاتفاق في المعنى والمادّة وكذا في هيئة التركيب كما أن الاشتقاق يعالج في إطار هذا التصوّر مسألة الأصل والفرع.[1]

وقد راجع الدّرس الصّرفي العربي الحديث هذا التّصور معتبرا أن الصيغة(ثلاثيةأو رباعيّة) باعتبارها قوالب حركية (تخضع لقواعد التقطيع،تعد أساس الاشتقاق)،ذلك أن اللّغة العربيّة تعتبر لغةجذر وصيغ،و أنّه كلّما التقى جذر بصيغة يتكون جذ ر(وفقا لقواعد صورت صرفية)،وكلّما اندرج جذر في سياق تتكوّن كلمة،وينتج عن هذا أن الاشتقاق يأتي في مستوى الصّيغ.[2]

د/المصطلحات العربيّة الحديثة:

1-فِعَالَةٌ: يصاغ للدّلالة على الحرفة أو الصّناعة من أي أبواب الثلاثي مصدر على وزن فِعَالَةٌ: مثل حدَّادَةٌ، حِيَّالَةٌ.

2-فِعَالُ: يشتق من فعل اللّازمة مصدر فعال للتعبير عن المرض، نجد ذلك في مصطلحات الطب: زُكَامٌ، صُدَاعٌ، دُوَارٌ، كُسَاحٌ...الخ

[1]،محمد ابن ابراهيم أحمد،فقه اللغة، ص209.
[2]مصطفى الحيادرة، من قضايا المصطلح العربي نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر، عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع، اربد، عمان، 2003م، ص161.

3-مَفْعَلٌ، مَفْعَلَةٌ، مِفْعَالٌ : للتعبير عن الآلة، وذلك انطلاقا من الفعل الثلاثي: مَثْقَبٌ، مَرْجَلٌ، مَخْرَطَةٌ، مِطْيَافٌ...الخ.

4-مِفْعَالٌ: من الأوزان التي صيغت منها مصطلحات علمية عديدة، كما نجد ذلك في مجال النباتات: إِحْلَالٌ، إِخْصَابٌ، إِخْصَاءٌ، إِسْقَاطٌ، إِنْبَاتٌ...الخ.

5-إِفْعَالٌ(مصدر فاعل): صيغة نجدها في مصطلحات حديثة من قبيل: دِفَاعٌ-نِضَالٌ-كِفَاحٌ.

6-**تَفْعِيلٌ:** لهذا الوزن أهمية قصوى في صياغة المصطلحات المعاصرة إذ نجده في حقل النبات مثلا: تَجْوِيفٌ-تَزْوِيجٌ-تَرْكِيبٌ...الخ

7-المصدر الصّناعي: ثم استعمال صيغة المصدر الصّناعي في المصطلحات المعاصرة للدّلالة على المفاهيم التالية: الجَمع مثل: البشرية

الاتجاهات الفكرية: الماركسية، المَادِيَّة...الخ

القيم المعنوية: الحُرِّيةُ-المَسْؤولِيَّةَ...الخ

الظواهر الطبيعية: -الفُسْفُوريَّة-الفُلُّوريَّةُ...الخ

أسماء العلوم (جمعا) مثل: مُعْجَمِيَّاتْ-قَامُوسِيَّاتْ...الخ.[1]

[1]مصطفى الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي، ص.161.

هـ/أقسام الاشتقاق:

1-الإشتقاق الصرفي:وهو ما يسميه ابن جني الصّغير أو الأصغر.

وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها.[1]

2-الإشتقاق الكبير:وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المغيرة ويعرف هذا عند بعض العلماء اللغة بـ (القلب المكاني).

ومن أمثلة قولهم:حبّذ،جذ ب-ربض، رضب-صاعقة،صاقعة -لعمريلمعري-واضمحل، امضحل-وعميق، معيق-وأسيرمكلّب، مكبّل-وسبسب، بسبس-أحجمت عنالأمر، أجحمتوهكذا...

3-الإشتقاق الكُبار: أو الكبير وهو أن تتحد الكلمات في بعض الحروف وتختلف الكلمات في بعض الحروف، وتختلف في بقاياها مع اتحادها في المخرج، مثل نعق – نهق: العين الهاء حرفان حلقيان.

[1]ابن جني، الخصائص، ج1، دار الكتب المصرية، مصر، د/ط، ص490.

4-الاشتقاق الكبَّار:وهو أن يؤخذ من كلمتين أو أكثر من كلمة واحدة، لا حول ولا قوة إلا بالله، حوقلة-وفي بسم الله: بسملة.[1]

ثانيا: النّحت

هو أن تشتق كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر بحذف بعض الحروف ودمج الكلمتين أو الكلمات وهو قليل في العربية مثل:(عبشمي) عبد شمس وحوقل من القول لا حول ولا قوة إلّا بالله. وفي العصر الحديث ربما كثرت المنحوتات من أجل وضع المصطلحات لعناصر الحضارة الحديثة ووسائل التقدم العلمي والتكنولوجي مثل:أنفمي من (الأنف والفم) آفروأسيوي (آسيا وإفريقيا).[2]

ويرجع مصطلح النحت إلى الخليل ابن أحمد الفراهيدي ذكره في كتاب العين وأوضحه بعدّة أمثله فالفعل: حيعل حيعلة مأخوذة من فعل وحرف جرّ: حي+ على ومن قوله:

(عبشمي) أخذ العين والباء من عبد وأخذ الشين والميم من شمس وأسقط الذال والسينفبنى من الكلمتين كلمة فهذا من النحت أي النحت تكوين مركبة من كلمتين أو أكثر.[3]

أ/شروط النحت:ويتضمن النحت الشروط التالية

1 -أن تكون معبرة عن معنى الكلمات التي أخذت منها

[1]ابن جني، الخصائص، ص490.
[2]أحمد شامية، في اللغة "دراسات تمهيدية منهجية متخصصة في مستويات البنية اللغوية، دار البلاغ لنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2002م، ص3
[3]سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن، ط1، 2012م، 73.

2 -أن تجمع بين حروف ما أخذت منه خصوصا إذا كان من كلمتين فقط

مثل عبدري نسبة إلى عبد الدّار حيث جمع بين حروف الكلمتين أمّا إذا كان من ثلاث كلمات فلا يشترط الأخذ من كلّ كلمة مثل: جعفدة قولهم: جعلني الله فداك فلفظ الجلالة لم يؤخذ منه شيء.[1]

ب/ النحت عند العلماء: يعد ابن فارس إمام هذه الفكرة والمتوسع فيها، وعلماء العربية قديما وحديثا يعدونه رائد هذا المضمار حيث قال ابن فارس (العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار وذلك رجل عبشمي) منسوب إلى اسمين فمذهبنا في أن الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثره منحوت مثل قول الرّجل الشديد (ضبطر) من ضبط وضبر. وفي قولهم (صهصلق) أنه من صهل –صلق وفي (الصّلدم) أنه من الصّلد –الصّدم.[2]

وقد ذكر ابن فارس أمثلة والتي أوردها من الرّباعي قوله ومن ذلك قولهم: (بلطح) الرّجل إذا اضرب بنفسه في الأرض، فهي منحوتة من بطح وأبلط إذا لصق ببلاط الأرض.

وممّا أورده من أمثلة الخماسي قوله: من ذلك الدّلهمس وهو الأسد قال أبو عبيد سمي بذلك لقوته.وهي عندنا منحوتة من كلمتين هما: دالس، همس، فدالس: أتى في الظلام، وقد ذكرناه وهمس: كأنه غمس نفسه فيه وفي كل ما يريد يقال: أسد هموس. وهنا ك أيضًا

[1] محمد ابن إبراهيم أحمد، فقه اللغة، ص274.
[2] ابن فارس، الصاحبي في اللغة، دار المعارف، بيروت، لبنان، 1993م، ص209.

النحوي الظهير العماني الفارسي الذي أورد في ألفاظ العرب على مثال: شقحطب فقال: هذا يسمى في كلام العرب المنحوت ومعناه أن الكلمة منحوتة من كلمتين كما ينحت التجار خشبتين ويجعلهما واحدة شحقب من شق حطب.[1]

ثانيا: المعرّب

وهو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغاتها بحيث يصبح عربيّا، حيث يجري عليه الاشتقاق ويدخلنا في الميزان الصّرفي والصّيغ العربية، ويطلق على تلك الألفاظ التي عربّها فصحاء العربيّة في عصر الفصحاء، وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها.[2]

أ/والمعربلغة: اسم مفعول من الفعل عرّب يعرب والمصدر تعريبا والمعرّب هو الذي جعل عربيّا.

ب/اصطلاحا: عرّفه السّيوطي بقوله:" ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها"[3]

ولقد وقع تنميط هذا المعرب كما يلي:قسم عربته العرب وألحقته فحكم أبنيتها في اعتبار الأصلي والزائد والوزن حكم أبنية الأسماء العربية الوضع.

[1]ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، ص283-284.
[2]صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، ص114.
[3]محمد ابن إبراهيم أحمد، فقه اللغة، ص157.

قسم غيرته ولم تلحقه بأبنية كلامها فلا يعتبر فيه ما يعتبر في القسم السّابق.

قسم تركوه غير معرّب فلم يلحقوه بأبنية الأفعال في كلامهم، أي لم يعد منها.[1]

كما أنه هناك وسائل أخرى لتوليد الدّلالة ولعلها تكمن في:

رابعا: الترجمة الحرفية

وهو أن ينقل مفهوم المصطلح الأعجمي الحرفي بمعناه اللغوي الأصلي إلى العربية وقد انتشرت هذه القاعدة في مصطلحات العلوم خاصة بسبب اعتماد هذه الوسيلة في نقل كثير من المصطلحات الأعجمية إلى اللغة العربية، وفيما يلي نورد نماذج من المصطلحات التي تولدت في لغة العلوم عند العرب بواسطة الترجمة الحرفية:

الرطوبة الجليدية ترجمة للمصطلح اليوناني قريسطالويذاس krustalloeides

ugronالشبكة العنكبوتية وهي ترجمة للمصطلح اليوناني Araklneides khilton أنبوبة البصر وهو ترجمة للمصطلح اليوناني Optical onetulle.[2]

خامسا: الاقتراض

وهذه القاعدة التي رأينا تأثيرها ضعيفا في مولدات العلوم الإسلامية أصبحت ذات شأن في مرحلة نقل العلوم الصحيحة عن العجم وأمثلة المصطلحات المولّدة اقتراضا:

[1] صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، ص114.
[2] الحبيب النصراوي، التوليد اللغوي في الصحافة العربية، ص27.

الإسطرلابASTROLABAS: معناه مقياس النجوم وباليونانية: اصطرلابون.

الهيولي: من الفلسفة وهو كل جسم حامل لصورته مأخوذة من اليونانيةALI.

القيفال:

الفصل الثاني: تجليات التوليد الدلالي في مجلة صدى الزيبان

المبحث الأول: التنمية اللغوية والإعلام.

المبحث الثاني: التنمية المعجمية وتوليد الدلالة.

المبحث الأوّل: التنمية اللّغويّة والإعلام:

أولا: جوهرالتنمية اللغوية

1/ التنمية لغة: نمى الشيء ينمو نموا أو نمى نماءًأيضا و أنماه الله رفعه وزاد فيه إنماءً ونماه قال النابغة:

إلى صعب المقادة منذري ..... نماه في فروع المجد نامي

ونمى الخضاب ينمو نمو إذ زاد فيه حمرة وسوادا أو نميت فلاحا في الحسب أي رفعته فأنتمي في حسبه وفي الحديث كل ما أظميت ودع ما أنميت أي ما برح من مك ـانه من الطير فغاب عنك والشيء ينتمي أي يرتفع من مكان إلى مكان وتمنى من الشيء تنميا إذ ارتفع[1]

2/ التنمية اصطلاحا: هي إحداث تغير جذري فيالأنظمة القائمة بغية تحسين أوضاع البشر وصولا بهم إلى مستويات طموحة من الرغد والحرية في توزيع الثروة وفي فتح آفاق التفكير الحر والمشاركة الفّعالة[2]

3/ التنميةاللغوية المفهوم:

اللغة كفاعل في الوسط الذي تكون فيه ومنفعل بهوإن هذا ليكون بغض النظر عن نوع الوسط الذي توجد.وهي في هذا التشابه الأمر الذي يدور بعضه على بعض. فهي فاعل

[1] عبد الحميد هنداوي كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، ج1، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ص 269

[2]منذر العياشي، اللسانيات والحضارة مساهمة في علم طرح القضايا وإنشاء المفاهيم، عالم الكتب الحديث، اربد، ط2003،1م، ص32.

فيما هو منفعل بها،وهي منفعلة فيما هو فاعل فيها ولذا فإنّهامتّغير لا يكف حدوثاً وتّطور لا يكف حصولا سواء كانت في وضعها فاعلا أم كانت منفعلا. ولقد ينشأ عن هذا كله ميلاد ثلاث أمور:

مولّد جديد، ومصطلح جديد. أمّا اللّفظ فربمّا يعود إلى إحياء ميت أو تنشيط مهمل أو اقتراض من لغات أخرى [1].

ثانيا: دور وسائل الإعلام في التنمية اللغوية:

تبدو حركة التنمية المقصودة في مظاهر كثيرة من أكبرها أثرا في التطور اللغوي للأمورالآتية:

- تداول الإعلام بين الدول وتأثر الصحفيونوالكتاب بأساليب اللغات الأجنبية واقتباسهم أو ترجمتهم لمفرداتها ومصطلحاتها انتفاعهمبأفكارها أهلهاوإنتاجهم الأدبيوالعلمي والإعلامي فلايخفى ما لهذا من أثر بليغ في نهضة الكتابة تهذيبها واتساع نطاقهاوزيادة ثورتها، فأكبرقسط من الفضل في نهضة اللغة العربية في عصر بني العباس، يرجعإلى انتفاع الأدباءوالعلماء باللغتين الفارسية والإغريقية فقد أخذوا في ذألك العصر يترجمونآثارهاويعقبون عليها بالشرح والتعليق[2]
- و للوسائل الجماهيرية في هذه المرحلة من التاريخ أهمية خاصة فكما استطاعت الآلة في الثورة الصّناعية أن تضين القوة البشرية مع أنواع الطاقات الأخرى كذلك تستطيع

[1] منذر العياشي، اللسانيات و الحضارة مساهمة في علم طرح القضايا وانشاء المفاهيم، ص33.

[2] عبد العزيز شرف، المدخل إلى علم الإعلام اللغوي، مكتبة الإسكندرية، مصر، د/ط، ص164

أجهزة الإعلام الآلية في ثورة الاتصال أن تضاعف الرسائل الإنسانية و علاقات التأثير إلى درجة لم يسمع عنها من قبل و في مواجهة ذلك فإن اللغةالإعلامية ينبغيإلاتخرج عن الإطار الذيحدّده كتّاب العربية في بحث الاشتقاق و النحت و الترجمة و الاقتراض و التعريب قديماو حديثا.[1]

- إن هذه المهمة تقع على عاتق المجامع العلمية واللغوية وهيئات التعريب في الوطن العربي لرّد عوادي الدخيل المهاجم من اللغات الأجنبية كالمصطلحات العلمية والفنية وأسماء المخترعاتوالمستحدثات الكثيرةالمتنوعة، بما تضع لها من المقابل العربي الفصيح حسب رأي العالم الأديب الشيخ أحمد الإسكندري رحمه الله.[2]

كما أن لكل عصر وسائل إعلامية تصنعه وتعبر عنه، والحياة المعاصرة حياة يصنعها الإعلام وينجزها: صورةوسلوكا. و لقد يدل على هذا على أن تأثيره فيها كبير كما يدل على أن الوسائل السابقة التي كانت تصنع الحياة و تنجزها صورة و لغة و سلوكا قد تراجعت و تخلفت واصطفت وراء الإعلام المعاصر في سلّم الدرجات ،فكانت في الدرجة الثانية و ربما الثّالثة أو الرابعة وإن منهما قد اختفى تماما و منها ما هو على وشك الاختفاء ،ولكن بقدر ما اتسع الإعلام إلّا أن وسائله معروفة و محدودة قدمت اللغة من خلال وسائط هي: التلفزة ،المذياع،الصحف،المجلاّت.التي تعد وسيطا سهلا يقع في

[1] عبد العزيز شرف، المدخل الى علم الاعلام اللغوي، ص164

[2] ينظر: المرجع نفسه،ص165

متناول كل الناس لكن رغم هذا إلاأنها تساهم بشكل كبير في تنمية اللغة و غنائها و إثرائها و إحداث فيها تغيرات كبرى لا سيما في العاميات منها .[1]

فلقد انتهت إلى خروجها ممّا فيه من إغراق واستغراق في مدونة ضيقة من المفردات والتعابير إلى أفق أوسعوأغنى مكّن الفرد، حامل اللغة من مشاركة أكبر وأعمق في مختلف مستويات الحياة.[2]

ثالثا:التنمية المعجمية ظاهرة لغوية

إن المعجمية هي فرع من الفروع علم اللغة يقوم بدراسة وتحليل مفردات أي لغة بالإضافة إلى دراسة معناها أو دلالتها المعجمية بوجه خاص، وتصنيف هذه الألفاظ استعداد للعمل المعجمي أي أن LEXICOLOGY هو علم نظري يدرس المعنى المعجمي وما يتصل به من قضايا دلالية[3].

المبحث الثاني: التنمية المعجمية وتوليد الدّلالة

تعدّ التنمية المعجمية ظاهرة لغوية نحدّها بدراسة الالفاظ في جميع مستوياتها سواء الفكري منه أو السياسي حتى غدت العربية لغة الحضارة يمكن استثمارها في المجلّات خاصة السياحية عن طريق آليات تمكّن من انبثاق الدّلالة و لعلّ أهم هذه الطرق:

[1]منذر العياشي، اللسانيات والحضارة مساهمة علم طرح القضاياوإنشاء المفاهيم، ص42.

[2]المرجع نفسه، ص42

[3]حسن حمائز، التنظير المعجمي والتنمية في اللسانيات المعاصرة مفاهيم ونماذج تمثيلية عالم الكتب الحديث، اربد، عمان، ط1،2012م، ص93.

أولا: التنميةوالاشتقاق:

يعد الاشتقاق في العربية من أهم مصادر إنشاء المصطلح وصوغه وسكّه على الإطلاق فالعربية من اللغاتالاشتقاقية كما أشرنا ولعلّنا نلاحظونحن بصدد التنمية اللغوية أن الاشتقاق يفضي إلى إحداث تغير في اللغة بالة اللغة نفسها أي بأوزانها الصرفية، بغية تكوين كلمات جديدة وهذا يساعد اللغة على تجاوز جمودها وموتها كي تسير باتجاه جديد نموهاوحياتها وحيويتها تطورها[1].

ونجد مظاهرالاشتقاق من خلال المجلّة:

مقاييس:وزن مفَاعِيل على ، وهي مشتقة من الفعل قاس أي قايست فلان جاريته في القياس والقوس صومعة الراهب والمقوّسوعاء القوس وقوسي اسم موضع.

سياحة: على وزن فِعَالَة، وهي مشتقة من الفعل ساح أي انتقل من مكان لآخر ويقال المسيح ذو العين الممسوحة والمسيح هي ديانة عيسى عليه السّلام.

تنظيم: على وزن تفعيل مشتقة من الفعل نظّمّ أي ترتيبالشيء منظم ومنظومة أي برنامج.

تنفيذ: على وزن تفعيل هي مشتقة من الفعل نفّذ منفذ أي مخرج ونفاذ انتهاءونافذة.

توفير: على وزن تفعيل من الفعل وفر يقال وفّر عليه حقه توفيرا واستوفره أي استوفاه وتوفر عليه أي رعى حرماته ويقال هم متوافرون أي هم كثر.

[1]منذر العياشي، اللسانيات والحضارة مساهمة في علم طرح القضايا وإنشاء المفاهيم، ص37

قطاع: على وزن فعال مشتقة من الفعل قطع أي قطعت الشيء قطعا وقطعت النهر قطوعا عبرته وقطع ماء الركية "البئر" «قطوعاوقطاعا بمعنىذهب وجاءت الخيل مُقْطَوْطَعَاتْ أي سراعا بعضها إثر بعض.

خلاّقة: على وزن فعالة وتشتق من الفعل خلُق لفاعل خلّقته بالخَلُوق أي بالريح الطيب.

مناصب: على وزن مفاعل من الفعل نصب يقال نصبت الخيل آذانها ونصبت لفلان نصبا إذ عاديته وناصبته الحرب مناصبة ونصب القوم ساروا يومهم وهو سير ليّن ونَصِبَ الرجل بالكسر نصبا تعب وناقة نصباءأي مرتفعة الصدر.[1]

تحقيق: على وزنتفعيل من الفعل حقق حذره وأحقه حقاوأحققته أيضا إذ فعلت ما كان يحذره ويقال أيضا حققت الرجل وأحققته إذا أتيته وحققت الأمر وأحققته أيضا تحققهوصرت منه على يقين وحقيق أن يفعل كذا وهو حقيق به ومحقوق به أي خليق له أيوجب وتحقق عن الخبر أي صح وحققت قوله وظنه تحقيقا أي صدقت والحقيقة خلاف المجاز.

معارض: على وزن مفَاعِل من الفعل عرض له أمر كذا يعرض أي ظهر وعرضت عليه كذا أو عرضت عليه الشيء أي أظهرته له وأبرزته إليه والمعراض السهم الذي لا ديش عليه والعرض المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فإنها عين.

قفزة: على وزن فِعْلة من الفعل قفز يقفز قفزا وقفزانا وثب يقال جاءت الخيل تعدو القفزى والقفيز مكيال وتقفزت المرأة بالحناء

[1] المعنى اللغوي مأخوذ من معجم الصحاح للجوهري.

إحياء: على وزن إقعال مشتقة من الفعل أحيا القوم أي حسنت حال مواشيهم وأحيت الناقة إذ حبِيَ ولدها لا يكاد يموت لها ولد أحياالقوم أي صاروا في الحياء والخصب وقد آتيت الأرض فأحييتها أيوجدتها خصبة والحيوت ذكر الحيات والحاوي صاحب الحياة والحيا المطر والخصب الحياء رحم الناقة والمحيّا الوجه.

مقوّم: على وزن مفْعِل مشتقة من الفعل قوم يقال قومت السّلعة وأهل مكة يقولون استقمت السلعة وهما بمعنى وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم

عروس: على وزن فَعُول مشتقة من الفعل عَرُسَ يقال عرس فلان أي اتخذ عرسا أو عرس بأهله إذ بنى بها وعرست البعير أعرسه عرسا أي شددت عنقه إلى ذراعه وهو بارك وقد عرس الرجل أي هش فهو عرس وعُرِس به لزمه والتعريس نزول القوم من السفر في آخر الليل يقعون فيه وقعت الاستراحة ثم يرتحلون والعريسة مأوى الأسد.

مخزون: على وزن مفْعُول مشتقة من الفعل خزّن أي خزنت الماء واختزنته جعلته في الخزانة واختزنته كتمته المخزن بفتح الزّاي ما يخزن فيه الشيء والخزانة بالكسر واحدة الخزائن وخزّن اللحم بالكسر أنتن.

مزدهر: على وزن مفتعِل من الفعل زهر أي زهرت النار زهورا أضاءت وأزهرها أنا يقال زهرت بك ناري أي قويت بك وكثرت مثل وريت بك زنادي أزهر النبت أي ظهر زهره والمزهر العود الذي يضرب به والازدهار بالشيءالاحتفاظ به.

تحسين: على وزن تَفْعِيل مشتقة من الفعل حسن أي حسنت الشيء تحسينا زينته وأحسنت إليه وبه يحسن الشيء أي يعلمه ويستحسنه ويعدّه حسنا.

احتكاك: على وزن افتعال مشتقة من الفعل حكك أي حككت الشيء أحكه وأحك في صيري منه الشيء أي ما تخالج واحتك بالشيء أي حكّ نفسه عليه وفلان يتحك كبي أي يتمرّس ويتعرض لشري.

كبير: على وزن فَعِيل،من الفعل كبر أي كبر الرجل يكبر كبرا أي سن وكبر أي عظم

انسجام: على وزن افْتِعَال مشتقة من الفعل سجم يقال سجم الدمع سجوما أو سجاما سال وأنسجم وسجمت العين دمعها وعين سجوم وأرض مسجومة أي مسطورة واسجمت السماء أي صبت مثل أنجمت والأنسجم الجمل الذي لا يرغو.

ولوج: على وزن فَعُولْ من الفعل وَلَجَ أي ولج يَلِجُ ولوجاً ولجة أي دخل وأتّلج موالج على افتعل أي دخل مداخل الوُلجة بالتحريك موضع أو تسرفيه المارّة من مطر وغيره الجمع ولج وأولاج.

عمق: على وزن فِعَل مشتقة من الفعل عَمُقَ يقال عمق الركية عماقه أعمق النظر في الأمور تعميقا وتعمق في كلامه أي أنقطع.

طموح: على وزن فَعُول مشتقة من الفعل طمح يقال طمح بصره إلى الشيء ارتفع وطمحت المرأة جمعت في طامح أي تطمح إلى الرجال وأطمح أي ابعد في الطلب.

صعود: على وزن فَعُول من الفعل صعد يقال صعد في السلم صعودا أو صعّد في الجبل وعلى الجبل تصعيد وأصعد في الوادي أي انحدر فيه وتصعّد في الشيء أي شق علىوعذاب صعَد بالتحريك أي شديد والصّعيد التراب.

وصول: على وزن فعُول من لفعل وصل أي وصلت الشيء وصلا وصلة وصل إليه وصولا أي بلغ وأوصله غيره ووصل بمعنى اتصل أي دعي بدعوى الجاهلية وتوصل إليه أي تلطف في الوصول إليه التواصل ضد التصارم والموصل ما يوصل من الحبل.

تمييز: على وزن تفْعِيل من الفعل ميزاي مزت الشيء أميز ميزا عزلته وفرزته وكذلك ميزته تمييزا فأنماز وأمتاز وتميز من الغيظ أي انقطع.

انطلاق: على وزن افْتِعَال من الفعل انطلق أي ذهب ومنطلق وتصغيره مطيلقواستطلاق البطن مشية.

مضمار: علىوزن مفعال من الفعل ضمر أي يضمر ضموروضمرته تضمير فأضمر هو واللؤلؤ المضطمر الرجل العظيم البطن اللطيف وتضمير الفرس أن تعلقه حتى يسمن ثمّ ترده إلى القوت وذلك في أربعين يوما وهذه المدة تسمّى مضمار.

مسابح: على وزن مَفَاعِل، من الفعل سبح أي سبْح الفرس جريه والسبح الفراغ سبح عام وسبّوحة البلد الحرام.

متحف: على وزن مِفْعلْ من الفعل تحف أي تحفت التحفة ما اتّحف به الرجل من البر واللطف وكذلك التحفة بفتح الحاء والجمع تُحف.

معقول: على وزن مَفْعول، من الفعل عقل يعقل عقلا معقولا وهو مصدر وعقل له شيء أي جنُس وأيّد وشدّد وعقلت المقتول إذ أعطيته ديّته وعقلت عن فلان أي عزمت عنه جنابته ولفلان عقله يعتقل بها الناس إذ صارع.

ملاعب: مَفَاعِلُ من الفعل لعِب أي يلعب وتلْعب لعب مرة بعد أُخرى وجارية لعوب والملعب موضِع اللّعب وألعب الصبي إذ سار له لعاب يسيل من فاهه ولعاب الشمس ما تراه في شدّة الحر مثل نسج العنكبوت واللّعاب ما يسيل من ألفاه ولعاب النحل العسل.

جهود: على وزن فعولمن الفعل جهد الجهد الطاقة أجهد جهدك في هذا الأمر أي أبلغ غايتك وجهد الرجل في كذا أي بالغ فيه وجهدت اللبن فهو مجهود أي أخرجت زبده كله وجهدت الطعام أي اشتهيته والجَهاد أي الأرض الصلبة وجهد عيشه أي نكد واشتد والتّجاهد بذل الجهد.

احتفاء: على وزن افْعَال من الفعل حفا أي حفي يحفى حفاء أي يمشي بلا خف ولا نعل والحفاوة المبالغة في السؤال والحفي العالم الذي يتعلم الشيء باستقصاء وأحفى شاربه أي استقصى في أخذه وألزق جزه.

ناصع: على وزن فاَعِلمن الفعل نصع أي الناصع الخالص من كل شيء ونصع الأمر أي وضح.

عريق: على وزن فَعِيل من الفعل عرق أي العرق ورجل عرقة أي كثير العرق وما أعرق عرق أبلهم أي ما أشدّ إنتاجها.

عامر: على وزن فاَعِل من الفعل عمر أي عمر الرجل أي عاش أي عاش زمنا طويلا وعمرة أي الزيارة والعمارة القبيلة وثوب عمير أي صفيق واليعامير الجداء الصغيرة وصغار الضأن.

فائق: على ووزنفَاعِلمن الفعل فاق أي فاق الرجل أصحابه يفوقهم أي علاهم في الشرف والفوق موضع الوتر والأفوق السهم المكسور والفيقة اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين والفاقة الفقر.

رائع: علىوزنفَاعِل من الفعل راع أي راعي الشيء أعجبني ورعت فلانا أفزعته ونوق روعاء أي جديدة الفؤاد والروع القلب والعقل وروعي خلدي وبالي.

قدير: على وزن فَعِيل من الفعل قدراي قدر الشيء مبلغه ورجل ذوقدرة أي ذو يسار تقدير له الشيء أي تهيأ والقدير المطبوخ في القدر والقدّار والجزار وقُدار بن سالف عاقر ناقة صالح عليه السلام يقال له أحمر ثمود والأقدر الخيل التي تجاوز حافر رجليها "حافر قدميها".

نضال:على وزن فِعَال من الفعل نضل أي ناضله أي رماه وانتضال الإبل رميها بأيديها في السير.

ركام: على وزن فِعَال من الفعل ركم أي ركم الشيء يركمه إذ جمعه وألقى بعضه على بعض.

عظيم: على وزن فَعِيل من الفعل عظم أي العظم وهو لوح الفدآن الذي في رأس الحديدة والعظم الخشبة التي يذرى بها الطعام والعظم مقبض القوس.

كريم: على وزن فَعِيل من الفعل كرم والكريم الصّفوح وكرُمَ السّحاب إذ جاء بالغيث والكرمة رأس الفخذ المستدير.

نعيم: على وزن فَعِيل من الفعل نعم والنعمة اليد والصنعة والمنة وفلان واسع النعمة واسع المال ومنعام مفضال.

معطر: على وزن مُفَعِّل مشتقة من الفعل عطر والعطر الطيب وناقة معطار أي كريمة وإبل معطرات كأن على أوبارها صيغ من حسنها

اطلاع: علىوزن افتِعَال مشتقة من الفعل طلع أي طلعت الشمس ومطلع موضع والطّلعة الرؤيةوطلاع الشيء ملأته وطويلع ماء لبني تميم بالساجنة ناحية الظماء.

اكتشاف: على وزن افْتِعَال من الفعل كشف يقال تكشف البرق أي ملأ السماء والكشوف التي يضربها الفحل وهي حامل.

ملاحم: على وزن مَفاعِل مشتقة من الفعل لُحِمَ أي قتل والملحمة الوقعة العظيمةاللحمة الغرابة واللحيم القتيل.

رحيل: على وزن فَعِيل مشتقة من الفعل رحل والرحل مسكن الرجل وما يستحبه من الأثاث والرّحالة سرج من جلود ليس به خشب والأرحل من الخيل الأبيض من الظهر

جنون: على وزن فَعُول مشتقة من الفعل جنّ يقال جنّ النبت أي طال وألتف وخرج ظهره والجنن القبر والمجنة اسم أرض على أميال من مكة.

جهام: على وزن فِعَال من الفعل جهم يقال رجل جاهم الوجه أي كالح الوجه والجهام السحاب الذي لإماء فيه والجهمة أول مآخير الليل.

ثانيا: التّرادف

والمترّادف ما كان معناه واحد أو أسماؤه كثيرة وهو ضّد المشترك أخذا من التّرادف الذي هو ركوب أحد آخر كأن المعنى مركوب واللفظين راكبان عليه كالليث والأسد.ويلجأ الباحثين لعمليّة التّرادف بغية تنمية ثروتهم اللغوية والإحاطة بمعاني ومدلولات الكلمات.[1]

وقد أستثمر داخل المجلة كما يلي:

حكمة /حنكة: أيإتقان الأمور.

أمن /استقرار: نعيم السلام بين الشعوب.

تجانس /توافق: أيالاتحادوالاشتراك فياتخاذ الأمور.

وحدة /تلاحم: التّشابكوالتكاتف لحلالمشكلات.

الحروب /المعارك التوارث التي يقوم بها الإنسان لذود عن حقّه والحفاظ على ممتلكاته.

تنمية /ازدهار: نمى النبات أي زهر وطلع ونبت.

استقلال/تحرر:وهو الافتكاك من القيد والتكبيل.

يستقطب /تستهوي: منالاستهام أي تختار.

[1]ينظر: محمد إبراهيم أحمد، فقه اللغة، 198ص

ذويالاحتياجات الخاصة /المعاقين: أي المتخلفين ذهنيا وجسديا.

فئة /شريحة: مجموعة أو خاصة من الناس.

التسهيل /التخفيف: تذليل الشيء وتبسيطه.

السلوكات /التّصرفات: وهي الأعمال التي تصدر عن الإنسان خلال حياته اليومية.

التفوا/تآزروا: أي اعتصموا أو تكافلوا فيما بينهم

الوعي /التّعقل: التريث عند حلّ الأمور واستخدام العقل في كل شيء

الوعي /الإدراك: هي ظواهر نفسية تناولها فرويد في أبحاثه وهما حالتان شعوريتان بداخل الإنسان.

آراء /أفكار: وجهات النظر لكل شخص.

حماية /حفاظ: الحرصواليقظ وعدم الغفلة.

بقايا/فضلات: وهي الأوساخ التي تخلّفها الكائنات سواءالبشرية والحيوانية والنباتية خلال نشاطاته اليومية.

الترحيل /التّحويل: أيالانتقال من مكان للآخر.

الأنواع /الأصناف: يقال الضرب وهو تميّز الشيء بعضه عن بعض.

الأغنام /الماشية: وهي الضأن من الماعز والنعاج والجداء الخراف والتيس والكباش.

عمل خيري/تّطوعي /إغاثي: أي تقدم يد العون للمحتاج.

توأمة /إخوة: أي الرابطة العائلية بين أفراد العائلة.

الجمع /الترميم: هو إصلاح الشيء بعد تحطمه.

الشخصية /الهوية: مصدران صناعيان وهي باطن الفرد الدال على حقيقته واتجاهاته.

صيانة /حفاظ: أي السهر على الرعاية وتوفير سبل الراحة.

تطوير /ترقية: أي السمو والارتفاع.

طبيعةالحياة /أنماط الحياة: أي مستويات الحياة بأكملها.

العلم/المعرفة: وهي الإحاطة بجميع أشكال الاكتشاف والاطلاع.

بحث/تنقيب: وهو التفتيش والتقصي عن خبايا الأشياء.

تقليدي /موروث:وهي الأمور التي ترتبط بالماضي والسلف.

موقع /مكان: وهو موضع الشيء.

الإضاءة /إشعاع: أي تنوير وإضفاء البريق.

القول /الخطاب: وهو النداء المحكم الصادق.

مكارم /فضائل: الأشياء الجيّدة والنبيلة والحميدة.

أعمال /منتوجات: هو ما يمكن تقديمهعلى شكل بذرة نجاح.

همجية /توحش: نوع من العنصرية والأساليب القمعية.

إيحاء /دلالة: إشارات وإيماءات على الشيء.

مناضل/مجاهد: وهوالمقاتلفي سبيل الله وسبيل الوطن والكرامة.

متميّز/متفرد:أي لا مثيل له الذي له خصوصية متفردة.

الشغل /العمل: وهو كل نشاط وجهد عضلي أو فكري.

احتكاك/تقارب: أي التفاعل بين الأفراد.

إنجاز/تجسيد: إتمام وبناء.

بند /مشروع:أي مخطط من أجل النهوض والرقي بالحياة.

شروط /متّطلبات: أي احتياجات ولوازم الفرد.

تدارك/تجاوز:أي تخطي الشيء وتعداه.

قاذورات /مزبلة: وهي النفايات والقمامات التي تخلفها الكائنات.

قلوب /أفئدة: وهي عضلة في جسم الإنسانتتّحكم بأحاسيسه وميولا ته.

موروث /دليل: قديم وعام.

متوحش /مترقب: أي منتظر بشّدة.

استقبال /ضيافة/ترحيب: وأي النزول على القوم في عقردارهم.

أصالة /تقاليد:وهي الأشياء العتيقة ذات القدر الثمين سواء ماديا أو معنويا.

القضاء /الانقراض: نهاية الشيء وفنائه.

رديء/منخفض: أي ذو جودة سيئة.

استعمال /استخدام:أيتناول الشيء.

تترّصد/تتّابع: أي تتّقفى وتتقصى عن الأمر.

احتّلال /استعمار:أي دخول العدو للوطن ونهب ثرواته واستغلال شعبه.

إرهاصات/محاولات: الخطواتالتي يقوم بها الإنسان.

جريدة /صحيفة: هي نصوص نثرية وقليلا شعرية على شكل مقالات منشورة.

تحرير /إصدار: كتابة وإنتاج فن ما.

ثالثا: التنميةوالترجمة الحرفية:

الترجمة وسيط بين لغتين و حامل معرفي بين ثقافتين و رابط علمي بين عقلين و عامل تواصلي بين حضارتين و لكن الترجمة ليست و سيط سلبي ذلك لأنها فاعل محدث و عامل مغير و هي أيضا نشاط مؤسس و لذلك إذ كانت لكل ترجمة مع ذلك لا تخلو من فائدة لصالح اللغة الناقلة ،لاتكون خبط عشواء و السبب أن المؤسسات تخطط بنظر شمولي ،و تتطلع لسد الثغرات في جدار الأمة العلمي و بنيانها المعرفي على كل صعيد فقد أصبحت العربية اليوم و بتأثير من الترجمة أصبحت أكثر ميلا إلى استعمال الجملة الاسمية في حين أنها كانت في استعمالها المعياري سابقا أكثر ميلا إلى استعمال الجملة الفعلية لا سيما في بداية الكلام ،كما غدت عربيتنا إلى استخدام أو تقديم الخبر شبه الجملة (الظرف أو الجار و المجرور) على المبتدأ كما باتت أكثر ميلا إلى الجمل المعترضة[1]

ولم يكن هذا كله أساسيا في الاستعمال اللغوي لكن فتحت الترجمة هذا المجال على نحو أوسع لتعبير اللغوي وتمكينه من ارتياد فضاءات دلالية جديدة لم يكن المفكر سابقا ليقع فيها كما أنه بالرغم من أنالترجمة إعمالا للفكر فإنها أيضا حصن على الإنتاج الفكري

[1]منذر العياشي، اللسانيات والحضارة مساهمة في علم طرح القضايا وإنشاء المفاهيم، ص34.

وتحريض ودفع لتطور اللغوي وحث عليه كي يواكب إنتاجه خاصةفي اللغات الأخرى فينبغي إقامة مؤسسات وإنشاء دوريات ومجلات ودور النشر والمراكز التي تضع الخططبعد نظر في الحاجة في ميادين المعرفة والعلم المتجدد[1]

من خلال دراستنا للمجلة نجد بروز عينات قليلة لترجمة الحرفية مثل:

AFRIQUE LEVE TOI: قومي إفريقيا.

CALACAEUSHENCULIS : أي القنطرة عند الرمان.

GIRADET : جريدات رّسام عالمي.

FORTTURKE : الحاميةالتركية.

PHILIPSWEENEY : فليبس سويني

FENNANDO RODREGUEZ RAMINEZ : فيرناندورودريغو روماز.

WEN SMUANG : وون شونع.

RENE FAGNONI : رينهفاغنوني.

MARTINA GERMANN : مارتينا جرمان.

JOE LAMBERT: جو لوم بارت.

ALFONSOO JEDA: ألفونسو أوجيد.

FREDERIC CASTEL: فريديريك كاستل.

[1]منذر العياشي، اللسانيات و الحضارة مساهمة في علم طرح القضايا و انشاء المفاهيم، ص35

MOURICEAU DIN : موريسأودن.

PIERREIT MARIECURIE :بيار وموريس كيري.

DIDIERSMETS : ديدي سماتس.

رابعا: التنميةوالتعريب:

التعريب بالترجمة كما يرتبط أيضا بالتأليف العلمي والفكر الدائموعليه فنحن نعرّب عندما نجعل العربية حاملا لعلوم ونظريات لم تبدع في إطار العربية وهذا هو التعريب بمعناه الواسع ولكننا نعرب أيضا عندما نصوغ الكلمة الأجنبية صوغا عربيا يتناسب مع ميزان العربية الصرفي ويقبل شيئا من اشتقاقها الأصلي.

ومما يجب أن يشار إليه في هذا المقام هو أن التعريب يوسع ذاكرة اللغة ويفعلها أداء للمطلوب منها وكذلك أنه يقويها لأنه يخضع محملوها اللفظي ومنقوله إلىقوانين الصوغ وهذا يعطيهاالغلبة على المستعار من المصطلحات مهما بلغ عدد هذا المستعار فالعبرة في اللغة هيالقوانين في صوغ الألفاظوإن في بناء الجمل وليس للألفاظوالجمل ذاتها أو للجمل نفسها ومادام كل مستعار يخضع لقوانين اللغة التي تستعيره صوغا وصرفا وتركيبا[1]

كما يخضع لقوانين النص انسجاما و تماسكا فليس له على اللغة التي تستعيره من سبيل إلى التعريب أو من طريق إلى الإضعاف فاللغة نضام و ليس ألفاظ معربة أو مستعارة وقوة اللغة من قوة نظامها و حضوره فيها و استمراره في تشكيل أداءها و ليس من

[1]منذر العياشي، اللسانيات والحضارة مساهمة في علم طرح القضايا وانشاء المفاهيم، ص37.

مستعار و اللفظ مهما بلغ كما و حجما و لكن التعريب على الرغم من كل شيء يحدث تغيرا وهذا هو مراد التنمية عن طريق توسيع نشاطات اللغة بإدخالها إلى كل ميادين المعرفة و العلم و كل ميادين التعبير كما أن التعريب في كل هذا يسهل على الباحث صناعة المصطلح أو يسهل عليه استخدامه بلغته و هذا بدوره يسهل دورة العلم والمعرفة و ينمي موسوعة المصطلحات و يخرجها من ضيق إلى و سعة لكن رغم ذالك مازال الباحث بعد ذلك عاجز عن التعبير أو عن التفكير بسبب عدم وجود مصطلح أو مصطلحات تستجيب قولا و إفصاحا لما يريد أن يعبر عنه كلامه و لهذا قامت بعض الدول العربية بإنشاء مراكز لتعريب كما أننا نعلم أن بعضها الآخر كالمغرب قد خصص مكتبا لتعريب و أوجد له مجلة سماها(اللّسان العربي) و نعلم كذلك أن مجامع اللغة العربية في سوريا و مصر و الأردن تقوم بمهمات جليلة في هذا الميدان.[1]

وقد تجلت مظاهر التعريب من خلال المجلة فيما يلي:

حديقة لا ندون: كلمة فرنسية أطلقت على حديقة في مدينة بسكرة حيث تعتبر من المخلفات الاستعمارية.

الأنثروبولوجيا:كلمة إغريقية بمعنى علم دراسة الإنسان.

كرنفال:كلمة يونانية بمعنى المهرجان أو الاحتفال الكبير.

تاكفارناس:كلمةأمازيغية أطلقت على محارب أمازيغي حاكم الجناح الغربي لمنطقة الزاب قديما.

[1]منذر العياشي، اللسانيات و الحضارة مساهمة في علم طرح القضايا وانشاء المفاهيم، ص37.

تايكي: اسم أطلق على مجلة أردنية تهتم بنشر الإبداعات النسوية.

البيولوجي: كلمة إغريقية بمعنى دراسة الأحياء.

الجيولوجي: كلمةإغريقه بمعنى علم دراسة التضاريس.

الايكولوجي:كلمة إغريقية بمعنى دراسة البيئة.

التكنولوجي: كلمة إغريقية علم التقنيات.

الأركيولوجي:كلمة إغريقية وهو دراسة آثار المجتمعات التي انقرضت قبل عصور تاريخية.

الكاريزما: مصطلح يوناني بمعنى الشخصية.

الإلكترونيك:هيالآليات.

الأيديولوجيا:كلمة إغريقية بمعنى العلم الذي يدرس الأفكار.

سان سير: اسم قائد فرنسي نسبت إليه مدرسة عسكرية.

بيروقراطية:مصطلح يوناني بمعنى الفقر والإفلاس.

هار بيون:هو جنرال فرنسي المسؤول عن إبادة قرية الز عاطشة.

كرونولوجيا:كلمةيونانية بمعنى علم قياس الزمن حيث يقاس بأبعاد الوجود الإنساني

فوتوغرافيا: كلمة أطلقت على الصورة الملتقة.

كوريغرافيا:كلمة يونانية بمعنى الرقص الدرامي.

لا يدي أولغا مايتلاند:وهي رئيسة مجلس التجارة والاستثمار البريطاني الجزائري.

بانوراما:كلمة يونانية بمعنى المشهد والمنظر العام.

ديناميك:كلمة بمعنى المتحرك.

باكالوريا: استعملها اليونانيين ثم الرومانيين بمعنى تاج الرّند[1].

خامسا: التنميةوالاقتراض.

إنالمظاهر تعمل على نمو اللغة مودة في كلاللغات حيث تقاس قوة لغة ما بالعوامل اللغوية التي تعمل على ثرائها وتطورها ومسايرتها للوضع المتغيروبحسب الخصائص التي تمتاز بها وحسب نوع الشجرة اللغوية التي تنتمي إليها وعندما نقول المظاهر الخاصة بها أو تشرك مع اللغات الأخرى وأما الثروة فهي ما يجعلها تثرى وتزيد وتتوسع بفعلتلك العوامل وهذا ما نجده في الاقتراض الذي يستعين أو يقترض من لغات أخرى مهما تنوعت ويداخلها للعربية على أساس كلمة عربية[2].

وبرزت مظاهرالاقتراض فيما يلي:

بسكرة:أصل التسمية رومانية هي فسيرة.

بارود:كلمة مغاربية بمعنى البندقية.

الفانتازيا:كلمة إغريقية بمعنى السحر والروعة.

فلكلور:كلمة ألمانية تعني علم الشعوب أو التراث باللغة العربية وهو ارث عن أسلافنا من الثقافة.

[1] Http //BOOK .GOOGALE.DZ./BOOKS? IBOS:995336784;04/05/2015;9H

[2]–ينظر: صالح بلعيد، فقه اللغة، ص32.

قندورة:كلمة جزائرية شعبية بمعنى الجبة.

زرنه:كلمةجزائرية شعبية أي المزمار.

قصبة:كلمةالجزائرية بمعنى الناي .[1]

ومنه نرى أن عناصر المعجمية ساهمت بشكل كبير في إنتاجالدلالة خاصة في المجال الإعلامي والمجلات بالتحديد فعملت الترجمة دور الوسيط بينها وبين الثقافات الغربية عن طريق سردها لمصطلحات أجنبية وكوّن الاشتقاق حقلا صرفيا من الكلمات المتنوعة وسمح التعريب والاقتراض بمعانقة الإرثالأعجمي عن طريق اقتباسه منها ألفاظا جديدة.

[1] http//BOOK.GOOGLE.DZ./BOOKS ? IBOS : 995336784 ; 04/05/2015 ; 9H.

خاتمـــــــــــة

لقد عنينا في هذا البحث بدراسة مظاهر التوليد الدلالي استنادا لنموذج الممثل في مجلة صدى الزيبان السياحية حيث استخلصنا في مشوار بحثنا جملة من النتائج تمثلت فيما يلي:

_أن التوليد الدلالي موضوع واسع الحديث فيه يحتاج الى مصادر عديدة ومتنوعة وبراهين قاطعة تثبت وروده باعتبارها أداة ايجابية لصعود باللغة العربية لذروة التطور وتنميتها خاصة في المجال السياحي.

-اضطراب مفهوم التوليد في اللغة في أذهان المحدثين وذلك لغياب الدقة والوضوح فمنهم من يعتبر أن المولد هو التوليد بينما العكس فالمولد من مستويات اللغة في المعجم بينما التوليد منهج لنمو وتطور اللسان العربي يشتمل على قواعد منهجية معتمدة في أحداث وحدات معجمية جديدة.

-إن مفهوم الاقتراض أصبح مبهما في هذا العصر فالبعض يعتبره نوعا من أنواع التوليد الذي يضم التوليد الصرفي والتوليد الدلالي.

-إن اعتماد الاقتراض في التوليد مدعاة إلى إفساد اللغة العربية حيث يفضل اللفظ العربي على المعرب القديم كما يجب أن ينطبق بالاسم المعرب على الصورة التي نطق بها العرب القدامى وهذا ما أدى بمجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى إنشاء مراكز لتعريب

-إن الكم الدلالي المأخوذ من مجلة صدى الزيبان بعدديها الأول الثاني عشر متباين حيث غلب عليه نوعين: هما الاشتقاق والترادف.

-إن استهلاك المجلة لنوعي الاشتقاق والترادف يفسر ميلها إلى التراكيب الصرفية ومعرفة معاني الكلمات مما يسهل تحرير المجلة.

-للإعلام بأشكاله دور في تنشيط الدلالات وغزارة المعنى وذلك لما يحظى به من جذور ضاربة في قلب التاريخ ممتدة حتى في العصر الراهن.

-إن التنميق اللفظي والعودة إلى القديم الساحق تستغله المجلة لصناعة مجدها ومنافسة عمالقة المجلات خاصة السياحية منها وذلك لما يستسيغه القارئ من مرونة في اللسان وحلاوة واكتشاف مدلولات لدوال كانت مبهمة.

-إن عنصر الترجمة الحرفية يساعد القارئ ويمكنه من الاطلاع على الثقافة الغربية بواسطة عبارات مشفرة فككت شفرتها بمقابلة معناها في العربية.

-انعدام آلية النحت في المجلة وذلك لما يسببه اختصار الكلمات من هشاشة وتفكك لدلالة وغموضها.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

المصادر والمراجع:

1. ابتسام عباس علاوي الشجيري، الاشتقاق من اسم العين دراسة في معجم "لسان العرب لابن منظور"، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2010.
2. أحمد آدم التويني، البلاغة العربية المفهوم والتطبيق، المناهج لنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، د/ط.
3. أحمد شامية، في اللغة (دراسات تمهيدية منهجية متخصصة في مستويات البنية اللغوية)، دار البلاغ لنشر والتوزيع، الجزائر، ط1،2002.
4. أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط4،2008.
5. آف آر بالمر، علم الدلالة، تر: مجيد الماشطة، مطبعة العمال المركزية، بغداد، العراق، د/ط، 1989
6. الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1،1988.
7. الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1،1983.
8. ابن جني، الخصائص، دار الكتب المصرية، مصر، ج1، د/ط،.
9. الجوهري، الصحاح، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 2007.

10. أبو حامد الغزالي، المستصفى في علم الأصول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1،ط2،1900.

11. الحبيب النصراوي، التوليد اللغوي في الصحافة العربية، عالم الكتب الحديث، اربد، عمان، ط1،2010.

12. حسن حمائز، التنظير المعجمي والتنمية في اللسانيات المعاصرة مفاهيم ونماذج تمثيلية، عالم الكتب الحديث، إربد، عمان، ط1،2012.

13. خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، دار كنوز للمعرفة، اربد، عمان، د/ط،2009.

14. الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة (البلاغة والمعاني والبديع)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1،2002.

15. سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن، ط1، 2012.

16. السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الجيل، بيروت، لبنان،ج1، د/ط.

17. صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، دار هومة لطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، د/ط، 2003.

18. عادل فاخوري، اللسانيات التوليدية التحويلية، الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان،ط1،1981.

19. عبد الحميد هنداوي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ط1،2003.

20. عبد السلام المسدي، العربية والإعراب، دار الكتاب الجديد المتحدة، بنغازي، ليبيا، ط1،2010.

21. عبد العزيز شرف، المدخل إلى علم الإعلام اللغوي، مكتبة الإسكندرية، مصر، د/ط.

22. عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار الكتب، القاهرة، 1991.

23. ابن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة، دار المعرفة، لبنان، ط1،1993

24. فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1،201.

25. مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز،ط1،1980.

26. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4،200.

27. محمد بن إبراهيم أحمد، فقه اللغة (مفهومه وموضوعاته وقضاياه) دار ابن خزيمة لنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط1،2005.

28. محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، الدار البيضاء، المغرب، ط1،1987.

29. محمود عكاشة، الدلالة اللفظية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، د/ط،2002.

30. مصطفى الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر، د/ط، عالم الكتب الحديث لنشر و التوزيع، اربد، عمان،2003.

31. منذر عياشي، اللسانيات والحضارة مساهمة في علم طرح القضايا وإنشاء المفاهيم، عالم الكتب الحديث، اربد، عمان، ط1، 2013.

32. أبو منصور ثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د/ط، 2002.

الموقع الإلكتروني:

33. http//.google.dz./books ?ibos:995336784,04/05/20, 15,9h.

فهرس الموضوعات

شكـــــر وعرفـــــــان.

مقدّمة.....أ/ب

الفصل الأول:مفهوم التوليد الدلالي و تأرجحه بين فكر اللغويين القدماء و المحدثين.....6

المبحث الأول:في ماهية التوليد.....6

أولا:التوليد لغة.....6

ثانيا.التوليد اصطلاحا.....6

ثالثا:النظرية التوليدية.....7

المبحث الثاني:مفهوم الدلالة.....11

أولا: الدلالة اصطلاحا.....11

ثانيا:الدلالة اصطلاحا.....11

ثالثا:مجالات علم الدلالة.....12

1-التسمية.....12

2-المفاهيم.....13

3-الترابط و الإشارة.....14

4-الكلمة.....14

5-الجملة.....14

رابعا: أقسام الدلالة.....14

1-دلالة عقلية.....14

2-دلالة طبيعية.....15

3-دلالة تواضعية.....15

المبحث الثالث:التوليد الدلالي بين فكر اللغويين القدماء و المحدثين.....16

أولا:التوليد عند القدماء.....16

1-المشترك اللفظي.....17

2-المجاز.....18

أ/لغة.....18

ب/اصطلاحا.....18

ج/اختلاف العلماء في أصل وقوع المجاز.....19

1-المجاز واقع في اللغة والقرآن.....19

2-إنكار المجاز مطلقا في اللغة والقرآن.....20

3-مجاز واقع في اللغة دون القرآن.....20

د/أقسام المجاز.....21

1-مجاز عقلي.....21

2-مجاز مرسل.....21

3/الأضداد.....21

أ/لغة.....21

ب/اصطلاحا.....22

-التداخل.....23

-الاتساع في المعنى.....23

ثانيا:التوليد الدلالي عند المحدثين.....23

1-التراكيب المولدة و معيارية التناول.....23

1-1أنواع المصطلحات المركبة و مكوناتها.....24

أ/التركيب المزجي.....24

ب/تركيب مزجي مختلط.....25

ج/التركيب الإضافي.....26

2-المعاني و التغيرات الخارجية.....27

3-التصور القاموسي.....27

المبحث الثالث:آليات التوليد الدلالي.....28

أولا:الاشتقاق.....28

أ/الاشتقاق لغة.....29

ب/الاشتقاق.....29

ج/طريقة معرفة الاشتقاق.....29

د/المصطلحات العربية الحديثة.....30

هـ/أقسام الاشتقاق.....32

1-الاشتقاق الصرفي.....32

2-الاشتقاق الكبير.....32

3-الاشتقاق الكُبار.....32

4-الاشتقاق الكبّار.....33

ثانيا:النحت.....33

أ/شروط النحت.....33

ب/النحت عند العلماء.....34

ثالثا:المعرب.....35

أ/المعرب لغة.....35

ب/المعرب اصطلاحا.....35

رابعا:الترجمة الحرفية.....36

خامسا:الاقتراض.....36

الفصل الثاني:تجليات التوليد الدلالي في مجلة صدى الزيبان.....39

المبحث الأول:التنمية اللغوية و الإعلام.....39

أولا:جوهر التنمية اللغوية.....39

1/التنمية لغة.....39

2/التنمية اصطلاحا.....39

3/التنمية اللغوية المفهوم.....39

ثانيا:دور و سائل الإعلام في التنمية.....40

ثالثا:التنمية المعجمية ظاهرة لغوية.....42

المبحث الثاني:التنمية المعجمية و توليد الدلالة.....42

أولا:التنمية والاشتقاق.....43

ثانيا:الترادف.....51

ثالثا:التنمية و الترجمة الحرفية.....55

رابعا:التنمية و التعريب.....55

خامسا:التنمية و الاقتراض.....60

خاتمة.....ث ج

قائمة المصادر و المراجع.....66

فهرس الموضوعات.....71

ملخص بالعربية:

لقد سعت العربية الى تقويم اللسان العربي بشتى السبل .و ضمن مجالات و مستويات متعددة و لعل ما استرعى اهتمام عربيتنا اليوم هو التركيز على الجانب الدلالي الذي يضفي بتوليد أو إخراج كم هائل من الألفاظ إلى الساحة الأدبية استنادا لما عرف عند اللغويين القدماء بمصطلحات المجاز و المشترك اللفظي و الأضداد و ما تناقله المحدثين عبر أبحاثهم تحت اسم التراكيب المولدة ومعيارية التناول و المعاني والتغيرات الخارجية و التصور القاموسي و ذالك لإنتاج معاني جديدة بواسطة آليات متباينة مثل الاشتقاق بأنواعه "الصرفي والكَبير و الكُبار و الكَبّار" و النحت و التعريب و الاقتراض باقتباسهم من اللغات الأخرى الأجنبية ثم الترجمة الحرفية بتفكيك شفرات إحدى اللغات الحية و تركيبها في العربية .

الأمر الذي شغل ذهنية الاعلامين خاصة في الحقل المكتوب مثل المجلات وعلى رأسها السياحية إلى تبني مشروع التنمية اللغوية عن طريق آلياتها السالفة الذكر وكيفية استثمارها في المجال السياحي وبتوليد دلالات عصرية مثل:

جميل–باهر–رائع–مشوّق–حاميةتركية–فلكلور–فانتازيا–كاريزما.

Résumé Farnçai :

Arabe a cherché àévaluer la langue arabe dans les diverses manières et dans les zones et les multiples niveaux et peut-être ce qui a attiré attention de notre arabe aujourd'hui est de se concentrer sur le cote sémantique , qui prête à générer ou a prendre énorme quantité de vocalisation de la scène littéraire sur la base de ce qui était commue dans lesenceins linguistes termes de la métaphore et verbal commun et contraires et transmis quelles composition modernes par leur recherche sous le véhicule et un nom de méthode standard et les significations et les changements externes et la perception lexical et de produire de nouvelles signification par différents mécanismes tels que les différents types de dérivation et le grand morphologique et adultes et adultes nom et de la sculpture et de la localisation et des emprunts à d'autres Langues traduction littérale étrangère puis démancher une langue vivante et des pales installées en arabe qui a rempli la mentalité d'un champ privé dans les médias écrits tels que les magazines et sur sa c'été; qui est la construction tourisque projet de développement linguistique à travers ses mécanismes mentionnes ci-dessus et comment investir dans le Domaine du tourisme pour générer commutation modernes tels que: beau- brillant – merveilleux- intéressant- garnison turque- le folklore-la fantaisie-le charisme.